

تعليم مهارة الكلام باستخدام أسلوب *Task Based Language*

Teaching ب MTsN 4 Banda Aceh

رسالة

إعداد:

وهني

رقم القيد. ٢٢٠٢٠٢٠٩١

طالبة قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية و تأهيل المعلمين



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا اتشية

1448/2026

تعليم مهارة الكلام باستخدام أسلوب *Task Based Language Teaching* ب

MTsN 4 Banda Aceh



بمعرفة رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ترميذي نينورسي، الماجستير

١٩٧٩٠٨١٩٢٠٠٦٠٤١٠٠٣

المشرف

الأستاذ الدكتور بخاري مسلم، الماجستير

١٩٧٦٨١٥٢٠٠١١٢١٠٠٢

تعليم مهارة الكلام باستخدام أسلوب *Task Based Language Teaching* ب MTsN 4 Banda Aceh

تمت المناقشة هذه الرسالة أمام لجنة المناقشة العلمية بكلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، وذلك استفتاء لأحد الشروط الأكاديمية لبل درجة البكالوريوس في تخصص تعليم اللغة العربية

وتمت المناقشة يوم الخميس، التاريخ: ٢٧ أغسطس ٢٠٢٦ م  
١٤ ربيع الأول ١٤٤٨ هـ

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

الأستاذ الدكتور رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٤٢٤٢٠٢٥٢١١٠٣٤

الرئيس

الأستاذ الدكتور بخاري مسلم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٥٢٠٠١١٢١٠٠١

المناقش الثاني

الأستاذ الدكتور بدر الزمان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٢٠٣٢٠١١٠١١٠٠٤

المناقش الأول

الأستاذ سبحان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١١٠٠٥١٩٩٧٠٣١٠٠

معرفة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين  
بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه

الأستاذ الدكتور سبحان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠١٠٢١٩٧٠٣١٠٠٣

ب

## إقرار أصالة البحث العلمي

أنا الطالبة الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : وهي  
رقم القيد : ٢٢٠٢٠٢٠٩١ :  
القسم : تعليم اللغة العربية  
الكلية : بكلية التربية وتأهيل المعلمين  
عنوان الرسالة : تعليم مهارة الكلام باستخدام السلوب TBLT ب MTsN 4  
Banda Aceh

أقر وأتعهد بما يلي :

١. أن هذا العمل لم يقتبس أو ينسخ من أي مصدر دون الإشارة بطريقة علمية موثوقة ومناسبة.
٢. أنني لم ألجأ إلى أي شكل من أشكال السرقة العلمية أو الانتحال أو التزوير أو التحريف في أي جزء من هذا العمل.
٣. أن كافة المصادر والمراجع المستخدمة قد تم توثيقها حسب الأصول العلمية.
٤. أنني أتحمّل كامل المسؤولية القانونية والأكاديمية والأخلاقية عن كل ما ورد في هذا العمل. وأقرأ ما سبق، وأدرك تمامًا أن أي مخالفة لهذه التعهدات تعرضني للمساءلة التأديبية، والتي قد تشمل سحب الدرجة الأكاديمية أو إلغاء نتائج التقييم، وذلك وفقًا للأنظمة واللوائح المعمول بها في كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه.

بندا أتشييه، ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٦

الباحثة

وهي

رقم القيد: ٢٢٠٢٠٢٠٩١



## الإستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

"لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ"

"فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿١﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"

صدق الله العظيم

أوصاني والدي المرحوم قائلاً:

"لا تنسَ إحسان الناس إليك، ولو كان بقدر حبة خردل."



## الإهداء

أهدي هذه الرسالة:

١. والدي العزيزين: المرحوم راحمين، وأمي أسماء، وأخي فطرا، سبيقا، و زولسنا. الذين لم يتوقفوا عن الدعاء لي، ومنحي الدعم والتشجيع، وتقديم النصائح طوال فترة إعداد هذه الرسالة.
٢. أستاذي المشرف، الأستاذ الدكتور بخاري مسلم، الماجستير، الذي رافقني ووجهني بصبر كبير خلال عملية إعداد هذه الرسالة رغم ما واجهته من صعوبات.
٣. السيد لقمان، الذي تكرم بمساعدتي منذ مرحلة إعداد المقترح البحثي حتى تنفيذ البحث.
٤. أساتذتي في قسم تعليم اللغة العربية، الذين قدموا لي العلم والنصائح والتحفيز لإتمام هذه الرسالة.
٥. صديقتي المقربة، التي كانت مصدر دعم وتشجيع لي في إتمام هذه الرسالة.
٦. زملائي في الجامعة الذين ساعدوني وساندوني واستمعوا إلى همومي وشكاواي اليومية.
٧. وأخيراً، إلى نفسي، أقدم لها أسمى عبارات التقدير على صمودها في إتمام ما بدأته. لم يكن الطريق سهلاً للوصول إلى هذه المرحلة. شكراً لأنني بقيت قوية وصامدة، رغم كثرة التحديات التي كادت أن تدفعني إلى الاستسلام.

## مستخلص البحث

عنوان البحث : تعليم مهارة الكلام باستخدام أسلوب *Task Based Language*

*Teaching* ب MTsN 4 Banda Aceh

الإسم الكامل : واهني

رقم القيد : ٢٢٠٢٠٢٠٩١ :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT، بالإضافة إلى معرفة العوامل الداعمة والعوامل المعيقة في تنفيذها في MTsN 4 Banda Aceh. استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي، مع استخدام تقنية العينة القصدية. وتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الصفوف من IX<sup>1</sup> - IX<sup>6</sup>، بينما كانت عينة الدراسة من طلاب الصف IX<sup>1</sup>. وقد تم الحصول على بيانات الدراسة من خلال الملاحظة التي أجريت عدة مرات أثناء عملية التعلم، والمقابلة مع مدرس اللغة العربية بوصفه مصدر المعلومات في هذه الدراسة. وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي النوعي. أظهرت نتائج الدراسة أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام TBLT يتم من خلال ثلاث مراحل، وهي Pre-task، Task Cycle، وLanguage Focus. ففي مرحلة Pre-task، يقدم المعلم المفردات المرتبطة بالمادة التعليمية، ويوضح المهام التي سيقوم بها الطلاب. وفي مرحلة Task Cycle، يعمل الطلاب في مجموعات لإنجاز المهام من خلال المناقشة والتعاون وممارسة التحدث باللغة العربية، ثم يقدمون نتائج مهامهم أمام الفصل. أما في مرحلة Language Focus، فيقدم المعلم التصحيح والتغذية الراجعة فيما يتعلق باستخدام الطلاب للغة العربية. وتتمثل العوامل الداعمة في تنفيذ التعلم في التعاون والدعم المتبادل بين الطلاب، وزيادة دافعية الطلاب من خلال مشاركة الأقران، بالإضافة إلى التعلم الجماعي. أما العوامل المعيقة فتتمثل في اختلاف قدرات الطلاب في فهم المهام وإنجازها، وقلة نشاط بعض الطلاب، واعتماد بعض الطلاب على زملائهم في إنجاز المهام. وبناءً على نتائج الدراسة، يمكن الاستنتاج أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام TBLT يتيح للطلاب فرصة المشاركة المباشرة في إنجاز المهام واستخدام اللغة العربية شفهيًا.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكلام، TBLT، تعليم اللغة العربية، الطلاب.

## Abstract

Title : Teaching Maharah Kalam Using the Task-Based Language Teaching Method at MTsN 4 Banda Aceh

Name : Wahni

NIM : 220202091

---

This study aims to determine the implementation of Maharah Kalam (speaking skill) instruction using the Task-Based Language Teaching (TBLT) method, as well as the supporting and inhibiting factors in its implementation at MTsN 4 Banda Aceh. This study employed a qualitative approach using purposive sampling. The population of this study consisted of all ninth-grade students from classes IX.1 to IX.6, while the research sample consisted of students from class IX.1. The research data were obtained through observations conducted several times during the learning process and interviews with the Arabic language teacher as the research informant. The data were analyzed using descriptive qualitative analysis.

The results showed that the implementation of Maharah Kalam instruction using TBLT was carried out through three stages: pre-task, task cycle, and language focus. In the pre-task stage, the teacher provided vocabulary related to the learning material and explained the tasks to be completed by the students. In the task cycle stage, students worked in groups to complete the tasks through discussion, cooperation, and Arabic speaking practice, followed by presenting their task results in front of the class. In the language focus stage, the teacher provided corrections and feedback regarding the students' use of Arabic. The supporting factors included cooperation and mutual support among students, increased student motivation through peer involvement, and group learning activities. Meanwhile, the inhibiting factors included differences in students' abilities to understand and complete the tasks, the lack of active participation among some students, and the dependence of some students on their peers in completing the tasks. Based on the research findings, it can be concluded that the implementation of Maharah Kalam instruction using TBLT provides students with opportunities to participate directly in completing tasks and to use Arabic orally. However, its implementation still faces several challenges related to students' abilities, participation, and independence in learning.

**Keywords:** Maharah Kalam, Task-Based Language Teaching (TBLT), Arabic Language Learning, Students.

## Abstrak

Judul : Pembelajaran Maharah Kalam Menggunakan Metode TBLT di MTsN 4

Banda Aceh

Nama : Wahni

NIM : 220202091

---

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pelaksanaan pembelajaran maharah kalam menggunakan metode Task-Based Language Teaching (TBLT) serta faktor pendukung dan faktor penghambat dalam pelaksanaannya di MTsN 4 Banda Aceh. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan teknik purposive sampling. Populasi dalam penelitian ini adalah seluruh siswa kelas IX<sup>1</sup>- IX<sup>6</sup>, sedangkan sampel penelitian adalah siswa kelas IX<sup>1</sup>. Data penelitian diperoleh melalui observasi yang dilakukan beberapa kali selama proses pembelajaran dan wawancara dengan guru Bahasa Arab sebagai informan penelitian. Data dianalisis secara deskriptif kualitatif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pelaksanaan pembelajaran maharah kalam menggunakan TBLT berlangsung melalui tiga tahapan, yaitu pre-task, task cycle, dan language focus. Pada tahap pre-task, guru memberikan mufradat yang berkaitan dengan materi dan menjelaskan tugas yang akan dilakukan. Pada tahap task cycle, siswa bekerja secara berkelompok untuk menyelesaikan tugas melalui kegiatan diskusi, kerja sama, dan praktik berbicara bahasa Arab, kemudian menyampaikan hasil tugas di depan kelas. Pada tahap language focus, guru memberikan koreksi dan umpan balik terhadap penggunaan bahasa Arab siswa. Faktor pendukung dalam pelaksanaan pembelajaran meliputi kerja sama dan dukungan antarsiswa, meningkatnya motivasi melalui keterlibatan teman sebaya, serta pembelajaran secara berkelompok. Adapun faktor penghambat meliputi perbedaan kemampuan siswa dalam memahami dan mengerjakan tugas, kurangnya keaktifan sebagian siswa, serta ketergantungan sebagian siswa terhadap teman dalam menyelesaikan tugas. Berdasarkan hasil penelitian, dapat disimpulkan bahwa pelaksanaan pembelajaran maharah kalam menggunakan TBLT memberikan kesempatan kepada siswa untuk terlibat secara langsung dalam penyelesaian tugas dan menggunakan bahasa Arab secara lisan. Namun, pelaksanaannya masih menghadapi beberapa kendala yang berkaitan dengan kemampuan, keaktifan, dan kemandirian siswa.

**Kata Kunci:** Maharah Kalam, TBLT, Pembelajaran Bahasa Arab, Siswa

## شكراً وتقديراً

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبإذن الله سبحانه وتعالى وتوفيقه، تمكنت الباحثة من إتمام هذه الرسالة، استيفاءً لأحد متطلبات الحصول على درجة بكالوريوس التربية (S.Pd) في قسم تعليم اللغة العربية، بكلية التربية وتأهيل المعلمين، في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آتشيه، تحت عنوان:

#### "تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة Task-Based Language Teaching ب MTsN 4 Banda Aceh"

وتقدم الباحثة بالشكر الخاص لمدير جامعة الرانيري، وعميد كلية التربية وتأهيل المعلمين، ورئيس قسم تعليم اللغة العربية، وجميع الأساتذة الذين علّموا الباحثة علوماً نافعة.

وفي إعداد هذه الرسالة، تلقت الباحثة الإرشاد والتوجيه والدعم من مختلف الأطراف. ولذلك، وبكل الاحترام والامتنان، تقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور بخاري مسلم، الماجستير. الذي قدم وقته وجهده وفكره في توجيه الباحثة منذ البداية حتى إتمام هذه الرسالة. جزاه الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

كما تقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير إلى معلم اللغة العربية وطلاب الصف التاسع في MTsN 4 Banda Aceh، الذين أتاحوا للباحثة فرصة إجراء هذا البحث، وشاركوا في إنجاحه.

وخصوصاً، تقدم الباحثة بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى والديها الكريمين على دعمهما المتواصل، ودعائهما الصادق، وتشجيعهما الدائم، فقد كان لهما الأثر الكبير في إتمام هذا البحث. ولا تنسى الباحثة أن تقدم بالشكر إلى إخوتها وأصدقائها وكل من قدم لها العون والمساعدة، سواء أكان ذلك بشكل مباشر أم غير مباشر.

وتدرك الباحثة أن هذه الرسالة لا تزال تحتوي على بعض أوجه القصور والضعف، ولذلك تأمل الباحثة من القراء الكرام تقديم النقد والاقتراحات البناءة من أجل تحسين هذا العمل العلمي واستكماله.

وترجو الباحثة أن تكون هذه الرسالة نافعة، سواء للباحثة نفسها أو للقراء، وأن تسهم في تطوير تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

بندا آتشييه، ١٩ اغسطس ٢٠٢٦  
الباحثة

وهني

رقم القيد ٢٢٠٢٠٢٠٩١



## قائمة المحتويات

|    |                                    |
|----|------------------------------------|
| ١  | الفصل الأول أساسيات البحث          |
| ١  | أ مشكلة البحث                      |
| ٣  | ب أسئلة البحث                      |
| ٤  | ج أهداف البحث                      |
| ٤  | د أهمية البحث                      |
| ٥  | هـ حدود البحث                      |
| ٥  | و مصطلحات البحث                    |
| ٨  | ز الدراسات السابقة                 |
| ١٥ | الفصل الثاني الإطار النظري         |
| ١٥ | أ تعليم مهارة الكلام               |
| ١٥ | ١ مفهوم تعليم مهارة الكلام         |
| ١٦ | ٢ أهداف تعليم مهارة الكلام         |
| ١٩ | ٣ طرق تعليم مهارة الكلام           |
| ٢٠ | ب Task Based Language Teaching     |
| ٢٠ | ٤ تعريف TBLT                       |
| ٢١ | ٥ أهمية استخدام TBLT في تعليم      |
| ٢٢ | ٦ أهداف ب الأسلوب TBLT             |
| ٢٣ | ٧ خطوات استخدام TBLT               |
| ٢٦ | ٨ مزايا TBLT وعيوبها               |
| ٢٨ | الفصل الثالث إجراءات البحث الحقلية |
| ٢٨ | أ منهج البحث                       |

|    |                                    |
|----|------------------------------------|
| ٣٠ | ب مجتمع البحث                      |
| ٣٠ | ج عينة البحث                       |
| ٣١ | د طريقة جمع البيانات و أدواتها     |
| ٣٤ | ه طريقة تحليل البيانات             |
| ٣٧ | الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها |
| ٣٧ | أ لمحة عن مكان البحث               |
| ٣٩ | ب عرض البيانات وتحليلها            |
| ٥٣ | ج المناقشة                         |
| ٥٦ | الفصل الخامس الخاتمة               |
| ٥٦ | أ نتائج البحث                      |
| ٥٧ | ب المقترحات                        |
| ٥٩ | المراجع                            |



### قائمة الملحقات

١. خطاب الإشراف عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية  
بندا أتشيه على تعيين المشرف
٢. إفادة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه  
على القيام بالبحث
٣. إفادة من رئيس المدرسة المتوسطة ٤ بندا أتشيه على إتمام البحث
٤. استمارة الملاحظة والمقابلة



## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ مشكلة البحث

يلعب تعلم اللغة العربية دوراً مهماً في عالم التعليم، لا سيما بالنسبة للطلاب في فهم المصادر والتعاليم الإسلامية، وكذلك كوسيلة للتواصل، ولكن في الواقع، لا يزال تدريس اللغة العربية في الفصول الدراسية يواجه العديد من العقبات. إحدى المشكلات التي تظهر كثيراً هي ضعف قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل فعال، لا سيما في مهارات التحدث وفهم المعنى، ويعود السبب في ذلك إلى أن أساليب التعليم لا تزال تقليدية، مثل المحاضرات والحفظ عن ظهر قلب، مما يجعل الطلاب أقل مشاركة بشكل مباشر في عملية التعلم.

في الميدان التربوي، لا تزال عملية تعليم اللغة العربية حبيسة حفظ المفردات والقواعد النحوية والصرفية، دون وعي بكيفية توظيفها في سياقات حياتية واقعية. وكثيراً ما يشعر المتعلمون بأن ما يتلقونه داخل الفصول الدراسية يفتقر إلى الوظيفة العملية في حياتهم اليومية، مما يولد انطباعاً بأن العربية لغة صعبة ومعقدة. ونتيجة لذلك، أصبحت اللغة تُعامل بوصفها مادة للاختبارات فحسب، لا أداة للتواصل الفعال.

وفقاً لفتح علي إنه منذ أكثر من ٢٠ سنة، كان أحد العوامل التي شجع الطلاب

على دراسة لغة أجنبية هو القدرة على التواصل مع المتحدثين باللغة التي يتعلمونها، مما في

ذلك التواصل الشفهي<sup>1</sup>. بالإضافة ذلك، فإن قلة التنوع في طرق التدريس تجعل الطلاب يميلون إلى السلبية وقلة الحماس. ونتيجة لذلك، لا في جانب التواصل بناءً على المقابلة الأولية التي أجراها الباحثة من خلال المقابلة مع مدرس اللغة العربي.

لصف التاسع في المدرسة MTsN 4 Banda Aceh، وجدت الباحثة أن الكثير من الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في مهارة الكلام باللغة العربية. فغالباً ما يشعر الطلاب بالارتباك عند صياغة الجمل العربية، وذكر بعضهم أن حصيلتهم اللغوية لا تزال محدودة. علاوة على ذلك، يفتقر الكثير من الطلاب إلى الثقة بالنفس ويخشون الوقوع في الخطأ عند التحدث باللغة العربية.

وفي أثناء عملية التعلم داخل الفصل، لوحظ أن ليس جميع الطلاب يشاركون بنشاط أو ينصتون جيداً لما يقدمه المعلم أثناء درس اللغة العربية. وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تنفيذ مدخل التعليم TBLT في تعليم مهارة الكلام، والعوامل الداعمة والمعيقة في تطبيقه<sup>2</sup>.

ولمعالجة هذه المشكلة، يلزم اتباع أساليب تعليمية قادرة على إشراك الطلاب بشكل فعال وتتيح لهم فرصة استخدام اللغة في سياقات واقعية إحدى الطرق التي يمكن استخدامها TBLT، وهي أسلوب تعليمية تركز على إنجاز المهام التواصلية.

<sup>1</sup>Fathi Ali dan Muhammad Yunus Abd al-Rauf. 2003. Al-Marji' Fy Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Ajanib Min al-Nadzariyyah Ila al-Tathbiq. al-Qahirah: Maktabah Wahbah. Hal. 168

<sup>2</sup> Hasil Wawancara dengan guru Bahasa arab kelas IX di MTsN 4 Banda Aceh 1 Mei 2026

هذه طريقة تعليمي يشارك فيه الطلاب بشكل نشط قي إكمال المهام أو المشاريع الأصلية. في سياق تعلم اللغة تم تصميم هذه المهام لتشجيع<sup>٣</sup> الطلاب على ممارسة اللغة مباشرة في المواقف ذات الصلة لتشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية في سياقات حقيقية، حتى يكون أكثر اعتياداً على التواصل بشكل فعال<sup>٤</sup>.

يركز TBLT على استخدام اللغة في سياقات واقعية من خلال أنشطة ذات مغزي. من خلال تطبيق منهجية TBLT، يتوقع أن يصبه الطلاب أكثر نشاطاً في عملية التعليم، وأن يتمكنوا من تحسين مهاراتهم في اللغة العربية بشكل أكثر فعالية. بناءً على ماسبق، أبدت الباحثة اهتماماً بمواصلة دراسة تعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب

TBLT

## ب أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث التي تم وصفها أعلاه، فإن أسئلة البحث هي كما يلي

١. كيف يتم تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام أسلوب TBLT في MTsN 4 Banda

؟ Aceh

٢. ما العوامل الداعمة والعوامل المعيقة في تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام أسلوب

TBLT في MTsN 4 Banda Aceh ؟

<sup>3</sup> Ellis, R. (2003). Pembelajaran dan pengajaran baasa berbasis tugas.

<sup>4</sup> Wiwit Rahma Wati, Zainurrahman Zainurrahman Borneo Journal of Language and Education 2(1), 59-70, 2022

### ج أهداف البحث

١. التعرف على كيفية تعليم مهارة الكلام باستخدام اسلوب TBLT في MTsN 4

Banda Aceh

٢. التعرف على العوامل الداعمة والعوامل المعيقة في تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام

اسلوب TBLT في MTsN 4 Banda Aceh

### د. أهمية البحث

فوائد هذه البحث هي كما يلي:

١. الفوائد النظري

يمكن استخدامه كمصدر للمعلومات في الإجابة على الأسئلة المتعلقة

بالتحديات التي يواجهها الطلاب في تعليم اللغة العربية باستخدام اسلوب TBLT.

٢. الفوائد العملية

أ- للمدرس

أن يكون هذا البحث مفيدا للمدرس الذي يعلم اللغة العربية هذه المدرسة لأن

باستخدام طريقة TBLT تسهل ومناسبة في تعليم مهارة الكلام.

ب- للطلاب

لترقي سيطرة الطلاب على الكلام ودوافع الطلاب على الدراسة اللغة العربية

باستخدام طريقة TBLT.

## ج- للباحثة

زيادة المعرفة على فعالية طريقة TBLT في تدريس مهارة الكلام.

## هـ. حدود البحث

١. الحد الموضوعي : تبحث الباحثة في هذه الرسالة عن الموضوع "تعليم مهارة الكلام

باستخدام أسلوب *Task Based Language Teaching* ب MTsN 4 Banda

"Aceh

٢. الحد المكاني : تبحث الباحثة للصف التاسع في MTsN 4 Banda Aceh

٣. الحد الزماني : فإن الباحثة تبحث هذه البحث في العام الدراسي

٢٠٢٦/٢٠٢٧

## و مصطلحات البحث

هناك العديد من المصطلحات يحتاج إشرحها وهي:

١. تعليم مهارة الكلام

التعليم في اللغة مشتق من الفعل "عَلَّمَ" وهو يعني إعطاء العلم أو نقل المعرفة. وفي

معجم لسان العرب، التعليم هو إخبار الشيء وتبيينه بحيث يترك أثرا في ذهن المتعلم<sup>٥</sup>. وفي

سياق اللغة، هو عملية تمكين الفرد من اكتساب مهارات لسانية جديدة<sup>٦</sup>.

<sup>5</sup> Ibn Manzhur, Lisan al-'Arab (Beirut: Dar Shadir, 2004), jilid 10, hal. 261.

<sup>6</sup> Mahmoud Rushdi Khater & Mustafa Ruslan, Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah wa al-Tarbiyah al-Diniyyah (Kairo: Dar al-Thaqafah, 2000, hal. 45.

وفقاً للمصطلح، يعرف تعليم اللغة العربية بأنه عملية مخططة تهدف إلى تنمية قدرة

المتعلمين على استيعاب اللغة والتعبير بها واستخدامها بشكل فعال. ولا يقتصر تعليم اللغة

العربية على فهم الجوانب المعرفية فحسب، بل يمتد ليشمل الكفاءة التواصلية؛ حيث

تستخدم اللغة كأداة للتفاعل الاجتماعي.<sup>٧</sup>

تعد مهارة الكلام قدرة الشخص على نطق الأصوات أو الكلمات وفقاً للقواعد

اللغوية المحددة للتعبير عن الأفكار والمشاعر ويهدف تعلم مهارة الكلام إلى تسهيل عملية

التواصل ولذلك ينبغي أن تتاح للطلاب فرص واسعة للتدرب على الكلام بوضوح سواء

في صحة النطق أو في حسن اختيار الألفاظ وتركيب الجمل.<sup>٨</sup>

تعلم مهارة الكلام لغوياً (لغوي) يشير إلى عملية تعليم مهارات التحدث باللغة

العربية، أي ممارسة نطق الأصوات أو الكلمات لتوصيل الأفكار والآراء والمشاعر

والرغبات إلى المحاور بطلاقة ودقة.<sup>٩</sup> ومن الناحية المصطلحية (الاستلهامية)، تعلم مهارة

الكلام هو جهد منهجي في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارات التحدث الإنتاجية والسياقية،

بما في ذلك تنظيم الأفكار والنطق بطلاقة واستخدام المفردات والنحو والدلالات وفقاً

لقواعد المتحدثين الأصليين.<sup>١٠</sup>

<sup>7</sup> Isop Syafei. Pembelajaran Bahasa Arab. hal:9

<sup>8</sup> Nurlaila, maharah kalam dan problematika pembelajarannya. hal 57

<sup>9</sup> Nuril Mufidah, Khonsa Fillah Attaqi dan Hasyim Amrulloh, Peran Pemahaman Maharah Kalam Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Keagamaan (MAK), Proceeding International Conference on Islamic Education: Integrated Science and Religious Moderation in New-Paradigm in Contemporary Education, Vol. 7, 2022 Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, hal. 70.

<sup>10</sup> Maziyyatul Muslimah, Siti Zumrotun Nisaul Mutiatul Karimah, "Asesmen Kinerja dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Siswa MTs Tahun 2023: Penelitian Pustaka Melalui

و عند الباحثة، فإن تعلم مهارة الكلام هو مهارة التحدث باللغة العربية مع التركيز على القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر شفها باستخدام الكلمات الصحيحة وتركيب الجمل والنطق الصحيح .

## ٢. الأسلوب Task Based Language Teaching

يرجع أصل كلمة المنهجية الى كلمتين يونانيتين، هما *methodos* التي تعني الطريق إلى و *logos* التي تعني العلم ولذلك يمكن تعريف منهجية التدريس بأنها علم يبين الطريق إلى حدوث عملية التعليم والتعلم وعلاوة على ذلك فإن طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدم في عملية التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية.<sup>١١</sup> أما الطريقة التي احتارها الباحثة في هذا التعليم فهي TBLT

هو مدخل لتعليم اللغة يقوم على أساس المهام المنظمة والمستوحاة من مواقف الحياة الواقعية. ويرتكز هذا المدخل على الكلمة المفتاحية "المهمة". كما أنه يؤكد على استخدام اللغة بدءاً من المستويات البسيطة، مثل استخدام اللغة العربية أثناء التواصل داخل الفصل الدراسي، أو عند الاستئذان للخروج منه. يهدف TBLT إلى تطبيق اللغة في الحياة الواقعية وتكييفها داخل البيئة الصفية، مما يتيح للطلاب تعلم اللغة وفقاً لاحتياجاتهم الفردية.<sup>١٢</sup>

<sup>11</sup> Husnul Hotimah, "Penerapan Metode Pembelajaran Problem Based Learning Dalam Meningkatkan Kemampuan Ber cerita Pada Siswa Sekolah Dasar," Jurnal Edukasi 7, no.3 (2020): hal. 5.

<sup>12</sup> Faiz Ushbah Mubarak.Task Based Language Teaching dan integrasi teknologi dalam dunia pendidikan.hal:44

ومن خلال هذه الخصائص، لا يقتصر TBLT على وضع الطالب في موضع المتلقي فحسب، بل يجعله متحدًا نشطًا ومتفاعلاً. ويُعد دمج هذه المهام السياقية أمرًا فعالاً في تقليل القلق اللغوي وتعزيز استقلالية التعلم لدى الطلاب. وبناءً على ذلك، فإن تطبيق TBLT في تعليم اللغة العربية يُتوقع أن يساهم في سد الفجوة بين استيعاب النظريات اللغوية داخل الفصل الدراسي وبين الكفاءة التواصلية الحقيقية في المجتمع.

## ز الدراسات السابقة

تهدف الدراسات السابقة إلى مساعدة الباحثين في مقارنة الأبحاث السابقة والحالية حتى يتمكنوا من العثور على شيء مختلف عن أبحاثهم. فيما يلي الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الأطروحة:

### ١. الدراسة الأولى

تهدف البحث الذي أجراه انتان بوتري بيرماتا سوتشي في أطروحتهم بعنوان "تحليل نهج تعليم اللغة القائم على المهام TBLT الذي يستخدمه المعلم لتحسين قدرة الكتابة في المدرسة الثانوية الحكومية ٠٨ موكوموكو في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١" تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استخدام نهج تعليم اللغة القائم على المهام TBLT الذي يطبقه المعلمون في تحسين مهارات الكتابة، ومعرفة العقبات التي يواجهها المعلمون في استخدام هذا النهج في تدريس مهارات الكتابة. نوع هذا البحث هو وصفي نوعي، مع تقنيات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وتوضح نتائج البحث أنه في

مرحلة "التحليل"، يطبق المبحوث التقنية وفقاً لأدوارهم ومهامهم في نهج TBLT. وفي مرحلة "التقييم"، يطبق المبحوث أنشطة التعلم وفقاً لإجراءات التدريس في نهج تعليم اللغة القائم على المهام TBLT. أما ف

مرحلة "النتائج"، فقد حصل الطلاب على تعليقات إيجابية حيث حققوا تحسناً في مهاراتهم الكتابية.

والنتيجة الثانية هي "الوقت"، حيث يستغرق تطبيق نهج TBLT وقتاً أطول، ولا يمكن استخدام هذا النهج لطلاب الصف الثاني عشر في الاستعداد للامتحان. ويقوم المعلم بتدريس الكتابة من خلال نهج تعليم اللغة القائم على المهام TBLT بشكل جيد بحيث يمكنه تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. بناءً على البحث، وجدت الباحثة دراسة داعمة بموضوع هذا البحث. إننان بوتري بيرماتا سوتشي، من حيث وجه الشبه "تحليل مدخل تعليم اللغة القائم على المهام الذي يستخدمه المعلم لتحسين مهارة الكتابة". يركز ذلك البحث على فعالية TBLT. أما من حيث وجه الاختلاف، تركز هذه الدراسة على مهارة الكتابة وتطبيقها على مرحلة المدرسة العالية.

## ٢. الدراسة الثانية

يهدف البحث الذي أجراه ماس ديوانتارا (٢٠٢٢) في أطروحتهما بعنوان "

PENGARUH MEDIA PEMBELAJARAN PODCAST TERHADAP KETERAMPILAN

BERBICARA BAHASA INDONESIA" الذي كتبه إي مدي سوتاما وإي فتو ماس

ديوانتارا في السنة ٢٠٢٢ في هذه الدراسة أراد الباحثون الثلاثة معرفة تأثير البودكاست من خلال الاختبار التجريبي بوضع مجموعات تجريبية وضابطة على الحافة. تم أخذ بيانات البحث من طلاب الصف الحادي عشر مع مؤسسات مختلفة. يتم اختيار الطلاب عن طريق أخذ عينات عشوائية. طريقة البحث المستخدمة هي دراسة تجريبية زائفة مع نهج كمي. يتم جمع بيانات مهارة الكلام من خلال استخدام تقييمات الأداء التي أجريت في الملاحظة المنظمة أو مراقبة عينات الدراسة الفردية. أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية حصلت على متوسط درجة في الفئة العالية جدا (٨٠٪  $\pm$  ٨١) وكانت المجموعة الضابطة عالية (٧٥،٢٠).

يمكن ملاحظة أن هناك فرقا كبيرا في مهارة الكلام بين المجموعات التي تستخدم البودكاست كوسيلة تعليمية والمجموعات التي تستخدم Google Meet بناء على ذلك من الواضح أن البودكاست هي شكل من أشكال الوسائل التي يمكن أن تكون خيارا للطلاب لتحسين مهاراتهم في التحدث أثناء تعلم اللغة الإندونيسية نظرا لأنه يمكن استخدامه كمجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية ولأن أجهزة التشغيل الخاصة به بسيطة ويمكن الوصول إليها ومحمولة، يشار إلى البودكاست على أنها أدوات تعليمية فعالة.

تتمثل أوجه التشابه بين الدراسة السابقة والدراسة التي تقوم بها الباحثة في وجود تركيز مشترك، وهو تعلم مهارة الكلام. ومع ذلك فإن الاختلاف الجوهري بينهما يتمثل في المنهجية المستخدمة، والمادة اللغوية، وأدوات الدراسة، وأفراد العينة. حيث اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج الكمي باستخدام أسلوب التجربة الشبه حقيقية-Quasi

experimental لاختبار أثر وسائل البودكاست Podcast على مهارة الكلام في اللغة الإندونيسية لدى طلاب الصف الحادي عشر. وفي المقابل، تنتهج الدراسة الحالية المنهج الوصفي الكيفي الذي يهدف إلى وصف وتحليل TBLT في تعليم اللغة العربية تحليلًا عميقًا، لا سيما في المواد الدراسية التي تصب في مهارة الكلام لدى الطلاب في MTsN 2

Banda Aceh

### ٣. الدراسة الثالثة

يهدف البحث الذي سامسول بحري وفاتح الموجود (٢٠٢٥) في أطروحتهما بعنوان "مدخل التعليم اللغوي القائم على المهام TBLT في تعليم اللغة العربية". ونوع البحث الذي اختاره الباحثان هو البحث المكتبي أو مراجعة الدراسات السابقة. وتم في هذه الدراسة جمع البيانات وتحليلها تحليلًا عميقًا من مختلف الوثائق، والكتب المرجعية، وتقارير البحوث، والمصادر الأدبية الأخرى المتعلقة بتطبيق مدخل التعليم اللغوي القائم على المهام في تعليم اللغة العربية.

تكمن نقطة الالتقاء بين هذه الدراسة والدراسة السابقة في التركيز على المحور الموضوعي نفسه، وهو استكشاف وتحليل عملية تطبيق مدخل التعليم اللغوي القائم على المهام TBLT في سياق تعليم اللغة العربية تحليلًا عميقًا. كما تنطلق كلتا الدراستين من دواعي وأهمية متماثلة، وتتمثل في معرفة مدى قدرة طريقة التعليم اللغوي

القائم على المهام على تسهيل المشاركة النشطة لدى الطلاب، وسد فجوة الكفاءة التواصلية الحقيقية التي غالبا ما يتم إهمالها في طرق التعليم التقليدية.

الاختلاف الجوهرى والبارز بينهما يتمثل في المنهجية، وموضوع الدراسة أو عينتها، وكذلك مكان البحث. حيث اعتمدت الدراسة السابقة اعتمادا كليا على المنهج الكيفي بنوع البحث المكتبي الذي يقتصر جمع بياناته على الوثائق، والكتب المرجعية، وتقارير البحوث، والمقالات في المجلات العلمية فقط. وفي المقابل، فإن الدراسة الحالية هي بحث ميداني يتبع المنهج الوصفي الكيفي الذي يدرس الظاهرة مباشرة في موقع المؤسسة التعليمية. ويكمن الاختلاف التالي في عينة البحث وتركيزه؛ حيث حلتل الدراسة السابقة فعالية TBLT من الناحية النظرية العامة من خلال توليف بيانات الأدبيات، بينما يركز الباحثة في هذه الدراسة الحالية بشكل خاص على دراسة عملية التطبيق وأثرها على مهارة الكلام لدى الطلاب واقعا في بيئة المدرسة.

#### ٤. الدراسة الرابعة

تهدف البحث الذي أجراها اثنان في أطروحتهما بعنوان "Manajemen Implementasi Model Pembelajaran Berbasis Tugas (Task Based Language Teaching) untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa" تنبع هذه الدراسة من انخفاض مستوى مهارة الكلام والكفاءة التواصلية لدى المتعلمين والذي يعود إلى ضعف الثقة بالنفس وقلة فرص التحدث واستخدام mixed methods نموذج تعليمي غير مناسب وممل وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل واختبار ما إذا كان تطبيق نموذج TBLT قادرا على تحسين مهارة الكلام والقدرة

على التواصل التفاعلي لدى المتعلمين بشكل ملحوظ وقد استخدمت هذه الدراسة منهج البحث المختلط.

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق TBLT ثبت أنه يسهم بشكل كبير في تحسين مهارة الكلام والقدرة على التواصل التفاعلي لدى المتعلمين وقد خلصت الدراسة إلى أن TBLT يوفر مساحة فعالة جدا للمتعلمين للتدرب على مهارة الكلام وتطبيقها دون الشعور بالخوف من الوقوع في الأخطاء.

وتوجد أوجه تشابه واختلاف بين دراسة أنيتا والبحث الذي قامت به الباحثة وتمثل أوجه التشابه في المتغير المستقل المستخدم وهو تطبيق المدخل TBLT وكذلك المتغير التابع الذي يركز على تحسين مهارة الكلام أما أوجه الاختلاف فتتمثل في مجال اللغة وعينة البحث حيث تناولت الدراسة السابقة مهارة الكلام باللغة الإنجليزية لدى طلاب الجامعات باستخدام منهج البحث المختلط mixed methods بينما يركز البحث الذي قامت به الباحثة على تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب المدارس MTsN.

٥. الدراسة الخامسة

" The Implementation of Task-Based Language Teaching (TBLT) in Arabic "

Language Instruction at Madrasah Aliyah" تنبع هذه الدراسة من حالة تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية التي لا تزال تعتمد على التعليم المتمركز حول المعلم وتركز بشكل صارم على قواعد اللغة العربية مع قلة الممارسة الفعلية للتواصل وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل تخطيط

وتنفيذ مدخل TBLT والتعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلمون والطلاب وبيئة التعلم وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق TBLT ثبتت فعاليته في تحسين الطلاقة والجرأة في الكلام ودافعية الطلاب للتعلم عندما يتم تطوير المهام بصورة سياقية وأصيلة وتوجد أوجه تشابه واختلاف بين دراسة سيلة والبحث الذي قامت به الباحثة وتتمثل أوجه التشابه في استخدام مدخل TBLT لتحسين مهارة الكلام في المدارس الدينية أما الاختلاف الرئيسي فيتمثل في المرحلة التعليمية ومجال الدراسة حيث أجريت الدراسة السابقة في عالية وركزت على المهارات الإنتاجية بصورة عامة وهي مهارة الكلام والكتابة بينما يركز البحث الذي قامت به الباحثة بشكل خاص على تعليم مهارة الكلام في MTsN.



## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ تعليم مهارة الكلام

##### ١. مفهوم تعليم مهارة الكلام

التعلّم هو عملية تفاعل بين المتعلمين والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية معينة. ووفقاً لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير، فإنّ التعلّم هو عملية أو طريقة تجعل الشخص أو الكائن الحي يتعلّم، كما قدم عدد من الخبراء وجهات نظرهم حول مفهوم التعلّم. ويرى دوفي ورولر أنّ "التعلّم هو جهدٌ مقصودٌ يتضمن ويستخدم المعرفة المهنية التي يمتلكها المعلم لتحقيق الأهداف المنهجية"<sup>١٣</sup>.

تنفيذ الأنشطة التعليمية يهدف إلى تزويد المتعلمين بالمعارف والعلوم. وفي العملية التعليمية، هناك مكونان أساسيان هما: المعلم والطالب. والمعلم هو الفاعل الرئيسي الذي يتولى التخطيط والتوجيه في المدرسة<sup>١٤</sup>. الطالب هو الفرد المسجل الذي يتابع العملية التعليمية في مؤسسة تربوية لتطوير طاقاته وإمكاناته الذاتية. وتماشياً مع ذلك، فإن التفاعل بين المعلم والطالب باعتبارهما المكونين الرئيسيين للتعليم يكتسب أهمية بالغة في عملية تعليم مهارة الكلام.

<sup>13</sup> Belajar Dan Pembelajaran – Haizatul Faizah, Rahmat Kamal Vol 1 Tahun 2024 hal: 470

<sup>14</sup> Belajar dan pembelajaran Aprida Pane. Muhammad Darwis Dasopang Vol.03 No.2 Desember 2017

مهارة الكلام هي قدرة الشخص على نطق الأصوات أو الكلمات وفقاً للقواعد اللغوية المعينة للتعبير عن الأفكار والمشاعر وتعد مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية من أهم المهارات اللغوية إذ إن قدرة الشخص على التعبير باللغة بطلاقة وجودة وصحة تعد مؤشراً أولياً على كفاءته اللغوية لأن أول ما يسمعه الآخرون ويستطيعون ملاحظته مباشرة هو كلامه.<sup>١٥</sup>

وبذلك، لا تقتصر مهارة الكلام على قدرة المتعلمين على نطق الكلمات أو الجمل باللغة العربية فحسب، بل تشمل أيضاً قدرتهم على التعبير عن الأفكار والمشاعر بصورة صحيحة في سياق التواصل. ولذلك، ينبغي أن تحظى تنمية مهارة الكلام باهتمام في عملية تعليم اللغة العربية.

## ٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

إنَّ الهدف من التعلُّم هو تحقيق الآمال المنشودة في أنشطة التعليم والتعلُّم. كما يُعدُّ هدف التعلُّم دليلاً يُوَجِّه العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي. وفي تطوير أنشطة التعليم والتعلُّم، يطمح المعلِّم إلى تحقيق الأهداف بأقصى قدر ممكن. ومن بين الجهود المبذولة لتحقيق هذه الأهداف، هي قدرة المعلِّم على معرفة الخطوات المتضمنة في عملية التعلُّم<sup>١٦</sup>. علاوة على ذلك، يجب على المعلِّم امتلاك استراتيجية كجهدٍ لتحقيق النجاح التعليمي. وفي هذا الصدد، أضاف سودجانا أنَّ استراتيجية التعلُّم هي

<sup>15</sup> Nurlaila, maharah kalam dan problematika pembelajarannya.

<sup>16</sup> Haizatul Faizah, Rahmat Kamal Vol 1 Tahun 2024 hal: 471

سلسلة من الأنشطة التي تشمل استخدام الوسائل والاستفادة من مختلف الموارد والقوى في عملية التعلم، والتي تم إعدادها لتحقيق أهداف معينة<sup>١٧</sup>.

يهدف تعليم مهارة الكلام إلى أن يكون وسيلة رئيسية "أداة" للمتعلمين لتعمق مصادر تعاليم الإسلام، وهي القرآن والحديث، فضلاً عن مختلف المؤلفات الإسلامية الأخرى<sup>١٨</sup>. ومن ناحية أخرى، في مكانتها كلوغة أجنبية معترف بها دولياً، يتم توجيه أهداف تعليمها لتمكين الطلاب من امتلاك مهارات التواصل العالمي، والقدرة على التعرف على الأمم الأخرى، فضلاً عن إمكانية الوصول إلى العلوم والتكنولوجيا من خلال النصوص الناطقة باللغة العربية في إطار التطوير الذاتي ومواصلة الدراسة العالية<sup>١٩</sup>.

بشكل عام، يتم صياغة أهداف تعليم مهارة الكلام في إندونيسيا من خلال التكامل بين الجوانب اللغوية، والوظائف التواصلية، والفهم عبر الثقافات. وتوجه هذه العملية التعليمية بشكل شامل لتزويد المتعلمين بثلاث كفايات رئيسية. أولاً، الكفاية اللغوية التي تشمل إتقان النظام الصوتي، والتراكيب النحوية، والمفردات اللغوية. ثانياً، الكفاية التواصلية التي تمكن الدارس من التعبير عن الأفكار، والخواطر، والتجارب بطلاقة، سواء من خلال المهارات الاستقبالية مثل الاستماع والقراءة، أو المهارات الإنتاجية مثل التحدث والكتابة. ثالثاً، الكفاية الثقافية التي تهدف إلى تمكين المتعلمين

<sup>17</sup> Haizatul Faizah, Rahmat Kamal Vol 1 Tahun 2024 hal: 472

<sup>18</sup> Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia nomor 2 tahun 2008 tentang Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah.

<sup>19</sup> Muljanto Sumardi dkk., Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi/IAIN, (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama, 1974), hal. 67.

من فهم القيم، والأخلاقيات، وطريقة تفكير الناطقين بها ليكون لديهم وعي واسع عبر الثقافات.<sup>20</sup>

من بين هذه الكفايات اللغوية الثلاث، يركز الباحثة على الكفاية الثانية، وهي تمكين الدارسين من التعبير عن الأفكار، والخواطر في مهارة الكلام بشكل تدريجي. نظراً لكثرة الطلاب الذين لا يزالون يفتقرون إلى تطوير جانب مهارة الكلام في الحياة الواقعية. وتماشياً مع هذه الكفاية، فإن توجيه تعليم مهارة الكلام في إندونيسيا له أيضاً أبعاد دينية ووظيفية قوية. كصفتها لغة الدين وبناء على ذلك، فإن أهداف تعليم مهارة الكلام في إندونيسيا لا تقتصر على مجرد الإتقان اللغوي فحسب، بل تشمل أيضاً تطوير المواقف الإيجابية والقدرات الوظيفية ذات الصلة بمتطلبات العصر.<sup>21</sup>

وبذلك، لا يقتصر هدف تعليم مهارة الكلام على تركيز قدرة المتعلمين على استخدام اللغة العربية شفهاً فحسب، بل يهدف أيضاً إلى تنمية قدرتهم على التواصل الجيد، وتكوين اتجاهات إيجابية، واستخدام اللغة العربية بما يتناسب مع احتياجاتهم ومتطلبات الحياة في العصر الحاضر.

<sup>20</sup> Abdurrahman al-Fauzan dkk., Durus al-Daurat al-Tadribiyah li Mua'allimi al-Lugah al-Arabiyyah li Ghairi al-Natihiqin Biha (al-Janib al-Nazhari), (Mu'assasah al-Waqf al-Islami, 1425 H), hal. 27.

<sup>21</sup> Fathul Mujib, Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab, (Bandung: Pedagogia, 2010), hal. 84-85.

### ٣. طرق تعليم مهارة الكلام

طرق تعليم مهارة الكلام هي الوسائل أو الأساليب التي يستخدمها المعلم لتوصيل المادة الدراسية حتى يسهل على المتعلمين فهم اللغة العربية وإتقانها واستخدامها. ولا تقتصر وظيفة الطريقة في تعليم مهارة الكلام على كونها تقنية تدريس فحسب، بل تعمل أيضا كموجه للعملية التعليمية حتى تتطور مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة بشكل متوازن. وتشمل الجوانب الرئيسية لتعليم اللغة العربية مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهي جوانب مترابطة فيما بينها<sup>٢٢</sup>.

إن تعليم مهارة الكلام يتطلب وجود طريقة محددة، لأن نجاح عملية التعلم لا يتوقف على المادة الدراسية فحسب، بل يعتمد أيضا على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تقديم تلك المادة. وفي هذا السياق، يؤكد سام أن الطريقة تعد أمرا جوهريا في دراسة اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، نظرا لدورها في تسهيل اكتساب المتعلمين للمعارف اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، يعرف تعليم مهارة الكلام بأنه عملية تفاعل بين المتعلمين والبيئة اللغوية العربية، تمكنهم من فهم مهارات اللغة العربية وإتقانها بشكل جيد.

إن طرق التعليم في مادة اللغة العربية ب MTsN 4 Banda Aceh تعد أمرا ضروريا للغاية، وذلك لضمان عدم تمرکز عملية التعلم حول حفظ المفردات أو

<sup>22</sup> Zulfiah Sam, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab," *NUKHBATUL'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam* 2, no. 1 (2016).

القواعد الفقهية فحسب، بل يتعدى ذلك إلى إتاحة مساحة كافية للممارسة اللغوية. وهذا يتوافق مع الرأي القائل بأن الطريقة هي أسلوب تقديم المادة الدراسية بهدف تسهيل استيعابها وفهمها وإتقانها من قبل المتعلمين.

### ب Task Based Language Teaching

#### ١. تعريف TBLT

المهمة هي عمل يشرك المتعلمين في فهم اللغة الهدف، أو معالجتها، أو إنتاجها، أو التفاعل بها، بينما يتركز انتباههم على كيفية تطبيق معرفتهم القواعدية للتعبير عن المعنى، بهدف إيصال المعنى بدلاً من معالجة الشكل. يجب أن تتميز المهمة بالاكتمال، وأن تنفذ بشكل مستقل كعمل تواصل في ذات الطلاب. ووليمز وبيردن يحددان أن المهمة هي نشاط يشرك المتعلمين في عملية تعلم اللغة<sup>٢٣</sup>، براهو يؤكد أن هذا هو نشاط يتطلب من المتعلمين تحقيق نتيجة من المعلومات المقدمة من خلال عدة عمليات تفكير وما يسمح للمعلم بالتحكم في العملية وتنظيمها والتي تعتبر بمثابة مهمة<sup>٢٤</sup>.

بشكل عام، لا يركز TBLT على التمارين والمهام اللغوية فحسب، بل سينظر المعلم في كيفية سير الأنشطة المنظمة التي يقوم بها الطلاب في العملية التعليمية. وفي ممارسته، تلعب المهمة دوراً كأداة قادرة على سد الفجوة في تعلم اللغة العربية في جوانب المعلومات، والآراء، والاستدلال لدى الطلاب. وتدفع المهمة المتعلمين إلى

<sup>23</sup> Marion Williams dan Alan Burden, Psychology for Language Teachers: A Social Constructivist Approach (Cambridge: Cambridge University Press, 1997), hal.168.

<sup>24</sup> pengajaran Bahasa berbasis tugas Maria Cholifah Vol 4 No 2 hal:133

إبراز القدرات اللغوية الموجودة لديهم في إنجاز المهام ذات الأهداف المحددة. وخلافاً للمهمة العادية، حيث يطلب المعلم من الطلاب حفظ المفردات، فإن المعلم هنا سيقدم مهاماً في شكل محاكاة صغيرة مثل، إنجاز المهام الجماعية في شكل مسرحية أو محادثة بموضوع الاحتفال برأس السنة الهجرية الجديدة، أو استخدام اللغة العربية عند الرغبة في الاستئذان للخروج من الفصل أثناء الدراسة. وفي هذا التخطيط، فإن الأنشطة التي تتشابه مع أنشطة التواصل الحقيقي، لديها القدرة على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب ولها صلة وثيقة ومثالية، فضلاً عن دفع عملية اكتساب اللغة بشكل طبيعي من خلال التفاعل الاجتماعي الأصيل.

## ٢. أهمية استخدام TBLT في تعليم

تعد TBLT أمراً مهماً في تعليم اللغة لأنها تضع المتعلمين كمستخدمين نشطين للغة من خلال المهام التواصلية. وتعتبر TBLT ملائمة في هذا السياق لأن التعليم لا يقتصر على حفظ المفردات والقواعد فحسب، بل ترى الباحثة ضرورة توجيهه نحو استخدام اللغة في مواقف حقيقية. كما تسعى هذه الطريقة إلى وضع المتعلمين في مواقف تواصلية واقعية وتوفير سياق ملائم لهم في MTsN 4 Banda Aceh<sup>25</sup>.

وتظهر أهمية TBLT أيضاً من خلال تركيزها على المهام التي تتطلب حل المشكلات، والتعاون، والمشاركة النشطة من قبل الطلاب في استخدام اللغة. وفي تعليم

<sup>25</sup> Nanang Kosim et al., "The Use of The Task-Base Language Teaching (TBLT) Method to Improve Learning Outcomes of Arabic Language Skills," *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2024): 144–65.

اللغة العربية في MTsN 4 Banda Aceh ، يمكن لهذا النموذج أن يساعد الطلاب على زيادة ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية من خلال الحوار، أو المناقشة، أو لعب الأدوار، أو العروض التقديمية، أو الواجبات الجماعية. وفي هذا الصدد، ذكر قاسم أن TBLT تؤكد على التعليم من خلال المهام التي تتطلب حل المشكلات، والتعاون، والمشاركة النشطة من الطلاب في سياقات واقعية.

بالإضافة إلى ذلك، تبرز أهمية TBLT في قدرتها على معالجة مشكلة انخفاض مشاركة الطلاب. ففي دراسة أجريت على الصف الثالث بـ MTsN 4 Banda Aceh ، وجد قاسم. أن الطلاب يميلون إلى السلبية، ويفتقرون إلى الدافعية، ويواجهون صعوبات في تطبيق النظريات اللغوية العربية في الممارسات اليومية. وبناء على ذلك، ترى الباحثة أن TBLT يمكن أن تكون حلاً مناسباً نظراً لتركيزها على المهام الواقعية التي تحفز الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل نشط وسياقي.

### ٣. أهداف ب الأسلوب TBLT

الهدف من المنهج القائم على المهام في تعليم اللغة هو أن يكون أداة لحل المشكلات في التفاعل الهادف في العملية التعليمية، وهذا المنظور سيغير تركيز التعليم ليس فقط على فهم المفردات، بل يمكن من تطبيق هذه اللغة مباشرة في الحياة الواقعية. وهنا يمكن قياس نجاح الطلاب من خلال قدرتهم على إنجاز المهام مع تحقيق نتائج ملموسة. ولذلك يلعب المنهج القائم على المهام دوراً مهماً في دفع الطلاب بنشاط من أجل تطوير

المهارات اللغوية بشكل

شمولي ويصبح سلماً في عملية التواصل باستخدام اللغة العربية في الحياة الواقعية<sup>٢٦</sup>.

بناءً على ما سبق، يهدف تطبيق أسلوب TBLT في تعليم اللغة إلى تنمية قدرة

المتعلمين على استخدام اللغة بصورة نشطة من خلال إنجاز المهام ذات المعنى. ومن خلال

هذه الأنشطة، لا يقتصر دور المتعلمين على فهم اللغة من الناحية النظرية فحسب، بل

يتمكنون أيضاً من تطبيقها في مواقف التواصل الواقعية بما يتناسب مع أهداف التعلم.

#### ٤. خطوات استخدام TBLT

في أي عملية تعليمية، تبرز الحاجة إلى مراحل محددة لتحسين نواتج تعلم

الطلاب، وتماشياً مع ذلك، يمتلك TBLT أيضاً مراحل أو خطوات في العملية

التعليمية، مع التركيز على تعليم اللغة العربية، وذلك بهدف خلق توازن لدى الطلاب

بين الطلاقة والدقة في استخدام اللغة.

وقد جسدت ويليس إطار التعليم باستخدام المنهج القائم على المهام في

ثلاث مراحل تعليمية، وهي: ما قبل المهمة، ودورة المهمة، والتركيز على اللغة، والتي

لكل منها دورها الخاص في عملية بناء القدرة التواصلية لدى الطلاب.

##### (١) Pre task

ما قبل المهمة هي عملية فكرية تشير إلى الطلاب في الوقت الذي يقومون فيه

بتعلم المهمة التواصلية. وتتيح مرحلة ما قبل المهمة الفرصة للطلاب لفتح

أفكار نمط تفكيرهم ليكون من الأسهل عليهم فهم المعنى والشكل اللغوي

<sup>26</sup> Kris Van den Branden, Task Based Language Teaching, The Routledge Handbook of English Language Teaching, ed. Graham Hall 2016 hal: 238

بشكل شامل. وفي مرحلة ما قبل المهمة هذه، يتاح للطلاب الفرصة لإنجاز المهام دون وجود ضغوط وقيود زمنية بهدف تدريب جودة لغتهم شفهيًا، خاصة في جانبي الطلاقة، والدقة. باستخدام الوصف الذي يقدمه المعلم أثناء التعليم<sup>٢٧</sup>.

بناءً على ما سبق، تؤدي pre task دورًا مهمًا في إعداد المتعلمين قبل تنفيذ المهمة الأساسية. ومن خلال هذه المرحلة، يحصل المتعلمون على فهم أولي للمهمة التي سيقومون بها، كما تتاح لهم فرصة لإعداد الأفكار والمعارف اللغوية اللازمة، حتى يتمكنوا من تنفيذ المهمة بصورة أكثر تنظيمًا وثقة.

#### Task cycle (٢)

دورة المهمة هي الهيكل الذي يستخدم كأداة تشغيلية من أجل تنظيم الأنشطة في العملية التعليمية بهدف تحقيق نتائج تعليمية مثالية من خلال عملية تأملية. ووفقًا لجين ويليس، فإن دورة المهمة هي مرحلة وفرصة يمتلكها الطلاب لإنجاز مهمة معينة، وتتكون دورة المهمة من عدة مراحل في إنجاز المهمة، سواء في شكل تنفيذ المهمة بشكل فردي أو جماعي بهدف دفع نمط تفكيرهم في حل المشكلات بشكل عفوي، ثم تكون نتائج المناقشة في شكل تقرير موجز شفهي وكتابي يقومون بإعداده كنتيجة نهائية للمهمة التي نفذوها. وحيث إنه

<sup>27</sup> Molavi, S. M. M. The Effects of Strategic Pre-task Planning on L2 Learners' Oral Performance. University of Toronto, hal. 14-25.

بعد تحقق هاتين المرحلتين بشكل جيد، سينشأ التغذية الراجعة بينهم في ممارسة المهمة بشكل واقعي<sup>٢٨</sup>.

بخلاف ما قبل المهمة التي تُفهم على أنها مرحلة التمهيد أو عملية تحفيز الطلاب من أجل المشاركة في إنجاز المهمة، فإن دورة المهمة تصبح المهمة الحقيقية للطلاب والتي سينظر إلى هدفها النهائي من نتائج مشاركتهم.

### (٣) Language focus

مرحلة التركيز على اللغة هي مكون أساسي في المنهج القائم على المهام تهدف إلى ترسيخ الجانب اللغوي لدى الطلاب بعد الأنشطة التواصلية. وبخلاف طرق تعليم اللغة الكلاسيكية، فإن المنهج القائم على المهام يقدم مبدأ ملاحظة اللغة، حيث تُدرّس الأشكال اللغوية بعد أن يجدها الطلاب في الممارسة العملية. ومن خلال مرحلتين رئيسيتين وهما تحليل السمات اللغوية وتدريب الدقة يتم دفع الطلاب لفهم البنية اللغوية بشكل عميق. وفي تعليم اللغة العربية، تعد هذه المرحلة استراتيجية للغاية لتأكيد فهم النحو والصرف لدى الطلاب، وفي الوقت نفسه ضمان أن إتقان تلك القواعد يظل قائماً على الوظيفة التواصلية ذات الصلة<sup>٢٩</sup>.

<sup>28</sup> Jane Willis, A Framework for Task-Based Learning (Harlow: Longman, 1996), hlm.20-25.

<sup>29</sup> Jane Willis, A Framework for Task-Based Learning (Harlow: Longman, 1996), hal.110-111.

تُعتبر هذه المراحل الثلاثة حاسمة للغاية في العملية التعليمية لتحقيق النواتج المثلى لتعلم الطلاب. بما يتوافق مع المخرجات التي يتوقعها المعلم، لا سيما في الحفاظ على التوازن بين تنمية الكفايات والعملية التعليمية للطلاب.

##### ٥. مزايا TBLT وعيوبها

ومن مزايا TBLT أنها قادرة على جعل تعليم اللغة أكثر معنى ونشاطا ومتعة. ففي تعليم اللغة العربية، تتيح TBLT الفرصة للطلاب لبناء معرفتهم من خلال أنشطة المناقشة، والتعاون، وحل المشكلات، والتواصل. وفي هذا السياق، ذكر قاسم أن تطبيق TBLT في تعليم اللغة العربية يجعل عملية التعلم أكثر معنى ومتعة ويشرك الطلاب في إيجاد الإجابات من خلال التفكير والمناقشة<sup>30</sup>.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم TBLT في تطوير المهارات اللغوية وزيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب. وقد أظهرت دراسة قاسم وجود تحسن في مهارات التعلم لدى الطلاب، مما يعني أن استخدام TBLT يمكن أن يرتقي بالمهارات اللغوية العربية للطلاب.

<sup>30</sup> Kosim et al. "The Use of The Task-Base Language Teaching (TBLT) Method to Improve Learning Outcomes of Arabic Language Skills."

أما عيوب TBLT فتتمثل في حاجتها إلى إدارة صفية دقيقة، وتنظيم محكم للوقت، وتصميم متقن للمهام. وفي الممارسة العملية، قد يواجه الطلاب صعوبة في فهم التوجيهات، أو نقصاً في الثقة بالنفس عند التحدث، أو عدم القدرة على إنجاز المهام في الوقت المحدود. وتعد إحدى العقبات الرئيسية هي صعوبة إنهاء الطلاب للمهام وفقاً للوقت المحدد، فضلاً عن أن بعض الطلاب لا يزالون يفتقرون إلى الثقة بالنفس للتحدث أمام الصف. بالإضافة إلى ذلك، سجلت الدراسة أيضاً تحديات تواجه TBLT تتمثل في الإدارة الصفية وتصميم المهام، والتفاوت في قدرات الطلاب.



## الفصل الثالث

### إجراءات البحث الحقلية

#### أ منهج البحث

البحث النوعي هو نهج يتضمن مشاركة الباحثة في استكشاف خصائص الطلاب بشكل فردي وتفصيلي مع كون النتيجة النهائية عبارة عن بيانات وصفية، باستخدام الكلمات في شكل شفهي أو مكتوب من سلوك الأفراد أو المجموعات التي تمت ملاحظتها<sup>31</sup>. تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي مع تصميم وصفي نوعي. ويعود اختيار هذا المنهج إلى هدف الدراسة المتمثل في الحصول على صورة واقعية حول تنفيذ التدريبات العملية البسيطة في عملية التعلم. وتماشياً مع رؤية كريسويل، فقد تم اختيار المنهج النوعي لأن تركيز هذه الدراسة ينصب على تحليل عملية تطبيق طريقة تدريس اللغة القائمة على المهام TBLT، وكيفية تشكل ديناميكيات التفاعل بين المعلم والطلاب أثناء التعلم<sup>32</sup>. حيث ذكر كريسويل أن البحث النوعي مناسب تماماً للاستخدام عندما ترغب الباحثة في استكشاف ظواهر غير معروفة جيداً أو يرغب في فهم السياقات المعقدة بشكل متعمق<sup>33</sup>.

<sup>31</sup> Rizal Safarudin, penelitian kualitatif: 2023 No 2 Vol 3

<sup>32</sup> Creswell, J. W., & Poth, C. N. (2018). Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches. Sage Publications.

<sup>33</sup> Creswell, J. W., & Poth, C. N. (2018). hal:187

ويدعم هذا التوجه ما ذكرته أدليا مروة ، حيث أوضحت أن البحث الوصفي هو منهج يهدف إلى إبراز خصائص المجتمع أو الظاهرة قيد الدراسة بشكل متكامل<sup>٣٤</sup>. وينصب التركيز الأساسي لهذا المنهج على توصيف موضوع البحث والإجابة عن طبيعة الأحداث أو الظواهر التي تقع في الميدان كما هي دون أي تلاعب. وتُعرض النتائج النهائية في شكل سردي غني بالدلالات والمعاني.

وعلاوة على ذلك، صرّح رملي بأن البحث النوعي يهدف إلى فهم الظواهر المتعلقة بما يمر به مبحوثو الدراسة بشكل شامل<sup>٣٥</sup>. وفي هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى وصف تنفيذ أنشطة التدريبات العملية البسيطة في تعليم اللغة العربية ب MTsN 4 Banda Aceh.

يرتبط استخدام منهج تدريس اللغة القائمة على المهام TBLT في هذه الدراسة ارتباطاً وثيقاً بالمنهج النوعي. فوفقاً لإيليس ، فإن جوهر هذا المنهج يكمن في التركيز الأساسي على المعنى meaning-primary<sup>٣٦</sup>، حيث ينخرط المتعلمون في معالجة المعاني الدلالية والبراغماتية بشكل أكبر من مجرد إتقان الأشكال اللغوية. وبناءً على ذلك، يُعد المنهج النوعي وثيق الصلة للغاية لرصد كيفية حدوث عملية تفاوض المعنى بشكل طبيعي داخل الفصل الدراسي أثناء تنفيذ أنشطة التدريبات العملية.

<sup>34</sup> Poltak Hendrik., Pendekatan Metode Studi Kasus dalam Riset Kualitatif, Journal of Local

<sup>35</sup> Architecture and Civil Engineering, 2 (1) (2024) hal:31-34

<sup>36</sup> RodEllis2003 hal:16

الغرض من هذه الدراسة هو إيجاد وشرح شامل للمشاكل المختلفة التي يواجهها طلاب للصف التاسع ب MTsN 4 Banda Aceh أثناء ممارسة مهارة الكلام بالإضافة إلى ذلك تهدف هذه الدراسة أيضا إلى وصف ظروف مهارة الكلام في بيئة التعلم وكذلك العوامل التي تؤثر على مهارات الطلاب في التحدث.

### ب مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من جميع طلاب للصف التاسع الذين ينقسمون إلى عدة فصول من الصف IX<sup>1</sup> - IX<sup>6</sup> للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ والذين يشاركون بنشاط في تعلم اللغة العربية. وقد تم تحديد مجتمع البحث في هذا المستوى الدراسي لأن المواد التعليمية في هذه المرحلة تعد متوافقة مع تصميم المهام في طريقة TBLT التي سيتم تطبيقها. وبالإضافة إلى ذلك، يرى أن طلاب هذا المستوى الدراسي قد امتلكوا الاستعداد للانتقال إلى مرحلة تنمية مهارة الكلام نظرا لأن عملية تعلمهم لم تعد تركز فقط على مرحلة حفظ المفردات.

### ج عينة البحث

كما ذكر سوجيون تم تحديد العينة في هذه الدراسة النوعية باستخدام أسلوب العينة القصدية. ووفقا لسوجيونو، فإن العينة القصدية هي تقنية لتحديد العينة بناء على اعتبارات أو معايير محددة يضعها الباحث. حتى تكون البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر

عمقا وملاءمة لأهداف البحث<sup>٣٧</sup>. وبناء على هذا الأسلوب، فإن العينة المختارة في هذه الدراسة هي الطلاب للصف IX<sup>1</sup> ب MTsN 4 Banda Aceh، كسبيل رئيسي لملاحظة عملية تعلم اللغة العربية باستخدام TBLT. تم اختيار هذا الفصل بناء على اعتبار أن الطلاب في هذا الفصل نشطون، ولكنهم بحاجة إلى نهج جديد لتحفيز مهارة الكلام. بالإضافة إلى الطلاب للصف IX<sup>1</sup>، تحدد هذه الدراسة أيضا معلم مادة اللغة العربية للصف الثالث كمخبر مدعم؛ للحصول على بيانات تتعلق بتطبيق المنهج، والعقبات في الميدان، وكذلك تطور مهارة الطلاب اللغوية بشكل موضوعي.

#### د طريقة جمع البيانات و أدواتها

أداة البحث هي الوسيلة التي تُستخدم لقياس أو جمع المعلومات من المبحوثين (الطلاب أو المدرسين). ولذلك، تحتاج الباحثة إلى استخدام أدوات البحث لمعرفة عملية ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب وجمع البيانات ليكون البحث منظماً ويسهل تحليلها. أما أنواع الأدوات التي ستستخدمها الباحثة للحصول على البيانات الشاملة فهي كما يلي:

##### ١. المقابلة

المقابلة هي وسيلة يحصل من خلالها الباحثة على معلومات أكثر عمقا، وتهدف إلى الحصول على البيانات المنشودة من المبحوث. وقد ذكر "هوبرمان ومايلز" أن المقابلة

<sup>37</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2019), hal. 300.

هي تقنية لجمع البيانات تتضمن تفاعلاً مباشراً بين الباحثة والمستجيب<sup>٣٨</sup>، حيث يطرح الباحثة أسئلة لاستكشاف معلومات متعمقة حول الموضوع قيد الدراسة.

## ٢. الملاحظة

ورقة الملاحظة هي الأداة الرئيسية لتسجيل جميع أنشطة المعلم والطلاب أثناء عملية التعلم. كما تُستخدم ورقة الملاحظة كدليل قوي لوصف أجواء التعلم في (MTsN 4 Banda Aceh)

## ٣. التوثيق

التوثيق هو أحد تقنيات جمع البيانات من خلال الوثائق أو السجلات المكتوبة المتاحة. والتوثيق مشتق من كلمة "وثيقة" التي تعني المواد المكتوبة<sup>٣٩</sup>. ونظراً لأن تركيز البحث ينصب على مهارة الكلام، فقد استخدمت الباحثة أدوات تسجيل صوتية أو مرئية (فيديو). وتعمل هذه الأداة على توثيق ممارسة الطلاب للكلام بشكل واقعي، مما يتيح للباحثة إعادة تشغيل التسجيلات لضمان دقة التقييم في جوانب النطق والطلاقة. وفيما يلي بيان للأدوات والأدلة التي اعتمدت عليها الباحثة في جمع البيانات:

## ١ - دليل المقابلة

تُستخدم موجهات المقابلة في هذه الدراسة كدليل للباحثة لاستقصاء المعلومات المتعمقة حول تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة TBLT. وقد صُممت

<sup>38</sup> siti, Analisis Manajemen Pendidikan Sekolah Dasar Berorientasi Multikultural, Journal Eduscience Vol. 9 No. 1 (2022) hal: 255-266

<sup>39</sup> siti, Analisis Manajemen Pendidikan Sekolah Dasar, Journal Eduscience Vol. 9 No. 1 (2022) hal 255-266

هذه الأداة كدليل يركز على مسار البحث، ويحافظ على اتساق جمع البيانات، ويضمن ارتباط البيانات بتنفيذ التعليم القائم على المهام في الميدان. وفي هذا السياق، تُوجّه موجهات المقابلة بشكل خاص إلى معلم اللغة العربية. وتتضمن أداة المقابلة مجموعة من الأسئلة التي تستقصي المعلومات المتعلقة بتطبيق طريقة TBLT في تعليم مهارة الكلام، وخاصة فيما يتعلق بتصميم المهام وتنفيذها في كل مرحلة، وهي: Pre-task، و Task Cycle، و Language Focus.

وبالإضافة إلى ذلك، تهدف المقابلة مع معلم اللغة العربية إلى الحصول على معلومات حول تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT، وكذلك العوامل الداعمة والعوامل المعوقة في تطبيق هذه الطريقة داخل الفصل. وتُستخدم نتائج المقابلة كبيانات داعمة لاستكمال نتائج الملاحظة المتعلقة بعملية التعليم والتعلم.

## ٢- دليل الملاحظة

تعد موجهات الملاحظة أداة لجمع البيانات تعمل كدليل منهجي للباحثة في ملاحظة وتدوين وتسجيل جميع الديناميكيات التي تحدث مباشرة في عملية تعليم اللغة العربية باستخدام TBLT.

من الناحية الهيكلية، تم تصميم هذه الأداة في شكل observation checklist شاملة. وتركز هذه الأداة على كيفية افتتاح الباحثة للدرس، وتقديم إرشادات واضحة للمهام، وتشكيل المجموعات للمهام بهدف تقديم التغذية الراجعة اللغوية في نهاية الجلسة. كما سيتجه تركيز الملاحظة إلى مدى تفاعل المتعلمين،

وشجاعتهم في ممارسة المهارات اللغوية في مرحلة الكلام، والتعاون الجماعي عند إنجاز المهام المقدمة.

### ٣- دليل التوثيق

تعد موجهات التوثيق في هذا البحث أداة لجمع البيانات الثانوية التي تعمل كدليل للباحثة في تصفية وجمع البيانات بأدلة واضحة. ومن الناحية المفاهيمية، تصنف هذه الأداة إلى ثلاثة أقسام، وهي: وثائق المنهج الدراسي وأدوات التعليم، ووثائق مخرجات التعلم والتقويم، بالإضافة إلى الوثائق المرئية والمؤسسية. ومن خلال دمج هذا التوثيق في إجراءات البحث، يمكن للباحثة إجراء التحقق الصحيح بحيث تتمتع جميع البيانات المقدمة في هذه الرسالة بمسؤولية عالية ويمكن إثبات أصالتها.

### هـ طريقة تحليل البيانات

منهجية تحليل البيانات النوعية هي عملية منهجية للبحث عن البيانات وتنظيمها ومعالجتها، والتي تم الحصول عليها من نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق، وذلك من أجل فهمها بشكل عميق حتى تصبح النتائج التي تم الحصول عليها معلومات قوية للقارئ<sup>٤٠</sup>.

<sup>40</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2019), hal. 334.

تستخدم منهجية تحليل البيانات في هذا البحث نموذج البحث النوعي الوصفي. وتتم هذه العملية من خلال تنظيم وتصنيف وفرز البيانات الأولية المستمدة من نتائج المقابلات، وإجراء الملاحظة المباشرة داخل الفصل الدراسي، بالإضافة إلى التوثيق. ووفقا ميليس و هوبيرمان، فإن الدقة أثناء معالجة البيانات أمر بالغ الأهمية في تحقيق النقطة النهائية لتعليم اللغة العربية باستخدام TBLT. ولكي تتمكن الباحثة من تقديم نتائج نهائية ذات مغزى للقارئ، فإن إجراءات تحليل البيانات النوعية في هذا البحث تتكون من ثلاث مكونات رئيسية مترابطة، وهي:

#### ١. اختزال البيانات

اختزال البيانات هو عملية اختيار البيانات وتبسيط البيانات الخام التي تم الحصول عليها من الملاحظات الميدانية أثناء البحث. وذلك بهدف توجيه البيانات وتنظيمها للوصول إلى خلاصة صحيحة وموثوقة.<sup>41</sup> في الخطوة الأولى، تقوم الباحثة بعملية اختيار البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج المقابلات وتوثيق البحث، وسيتم استبعاد البيانات التي لا تتوافق مع سياق TBLT، وعلى العكس من ذلك، فإن البيانات المتوافقة مع الإجراءات سيتم تلخيصها وتصنيفها بدقة من أجل الحصول على صورة واضحة للنتائج.

#### ٢. عرض البيانات

<sup>41</sup> Qomaruddin dan Halimah Sa'diyah, "Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman", Journal of Management, Accounting and Administration, Vol. 6, No. 2 (2024), hal. 45.

عرض البيانات هو تحليل البيانات النوعية الذي يعمل على ترتيب وعرض البيانات التي تم تقليلها في شكل بسيط حتى يسهل فهمها<sup>٤٢</sup>. في هذا البحث، يتم عرض البيانات في شكل نص سردي وصفي، ومن خلال عرض هذه البيانات تستطيع الباحثة تنظيم المعلومات المتعلقة بتخطيط pre task، وتنفيذ task cycle، وتقوم language focus التي يطبقها معلم اللغة العربية في MTsN 4 BANDA ACEH.

### ٣. استخلاص النتائج

إن نهاية تحليل هذه البيانات هي استخلاص النتائج من الأنماط الموجودة في البيانات التي تم عرضها. وفي هذه المرحلة، تحاول الباحثة تقديم التفسير ومسار السبب والنتيجة من أجل الإجابة على صياغة مشكلة البحث بشكل عميق حول تطبيق طريقة TBLT في MTsN 4 BANDA ACEH<sup>٤٣</sup>. وبشكل عام، فإن التفاعل الديناميكي بين تقليص البيانات، وعرضها بطريقة وصفية سردية، واستخلاص النتائج يشكل وحدة كاملة ومتكاملة في مساق التحليل الكيفي. إن تطبيق هذه المراحل الثلاث يضمن أن النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم لطريقة TBLT في تعليم اللغة العربية بموقع البحث يمكن الاعتماد بها ومساءلتها علمياً.

<sup>42</sup> Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, dan Johnny Saldaña, Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook, ed. Ke 4 (Thousand Oaks: SAGE Publications, 2014), hal. 31.

<sup>43</sup> Chusnul Rofiah, "Analisis Data Kualitatif: Develop, Vol. 6, No. 1(2022), hal. 22.

## الفصل الرابع

### نتائج البحث ومناقشتها

#### أ لمحة عن مكان البحث

يعد MTsN 4 BANDA ACEH تقع في شارع روكوه أوتاما، كُوبلما دار السلام، مدينة باندا آتشيه. وقد أنشئت المدرسة على أرض تبلغ مساحتها ٣،٣٧٨ مترًا مربعًا، وتأسست عام ١٩٩٦م، ثم أُعلن افتتاحها رسميًا بموجب قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٧١ لسنة ١٩٩٩م. ويمكن الاطلاع على الملف التعريفي للمدرسة في الجدول الآتي.

|   |                        |                                                                                       |
|---|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | اسم المدرسة            | MTsN 4 Banda Aceh                                                                     |
| ٢ | عنوان المدرسة          | Jln. Rukoh Utama Gp. Kopelma<br>Darussalam Banda Aceh                                 |
|   | الناحية                | Syiah Kuala                                                                           |
|   | المدينة                | Kota Banda Aceh                                                                       |
|   | المحافظة               | Aceh                                                                                  |
|   | رقم الهاتف             | ٧٥٥٥٧٢٥ (٠٦٥١)                                                                        |
|   | الرمز البريدي          | ٢٣١١١                                                                                 |
| ٣ | قرار تأسيس المؤسسة     | قرار وزير الشؤون الدينية لجمهورية<br>إندونيسيا رقم ٧١، الصادر بتاريخ ٢٢<br>مارس ١٩٩٩م |
| ٤ | الرقم الإحصائي للمدرسة | 121111710004                                                                          |

|   |                     |                   |
|---|---------------------|-------------------|
| ٥ | نوع المدرسة         |                   |
|   | . الحالة            | حكومية            |
|   | مستوى الاعتماد      | A                 |
|   | نوع المبنى          | مبنى دائم         |
|   | حالة المبنى         |                   |
| ٦ | مساحة الأرض         | 3,378 M2          |
| ٧ | Bank Mandiri        | 105-00-0005229-4  |
|   | مكتب البريد المركزي | 2300004548.       |
| ٨ | المسؤولون عن الحساب |                   |
|   | المديرة             | Dra. Ihsan, M.Pd. |
|   | أمين الصندوق        | Harfiyandi, S.P.  |

يبلغ عدد المعلمين والمعلمات في MTsN 4 BANDA ACEH خمسين معلّمًا ومعلّمة، يتكوّن منهم تسع وثلاثون معلّمة وأحد عشر معلّمًا. ويبلغ عدد الطلاب في MTsN 4 BANDA ACEH ستمائة وسبعة طالب، يتكوّن منهم مئتان وأربعة وسبعون طالب وثلاثمائة وثلاث وثلاثون طالبة. وقد تم اختيار موقع البحث بناءً على اعتبارات أكاديمية، تتمثل في مدى ملائمة خصائص أفراد البحث لموضوع الدراسة، ولا سيما فيما يتعلق بتعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT. كما يُظهر هذا الموقع وجود

مشكلات تتوافق مع أهداف البحث، ولا سيما لدى طلاب الصف IX<sup>1</sup>، ولذلك عُدَّ هذا الموقع ممثلًا مناسبًا للحصول على البيانات اللازمة للبحث.

## ب عرض البيانات وتحليله

في هذه القسم، تعرض الباحثة بيانات نتائج الملاحظة والمقابلات، ثم تقوم بتحليلها للإجابة عن أسئلة البحث المحددة.

### ١. تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام الأسلوب TBLT ب MTsN 4 Banda Aceh

بناءً على نتائج البحث التي تم إجراؤها من خلال المقابلات والملاحظات الصفية في الصف IX<sup>1</sup>، تبين أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT يتم من خلال أنشطة تعليمية تركز على إنجاز المهام. ويتوافق ذلك مع نتائج المقابلة التي أُجريت مع السيدة، بصفتها معلمة اللغة العربية التي تقوم بتدريس الصف التاسع.

*“Biasanya saya lihat dulu,apa materi yang akan di ajarkan, baru saya tentukan kegiatan apa yang cocok untuk mereka ,seperti misalnya saya suruh mereka maju dua dua orang untuk berbicara Bahasa arab sesuai dialog yang ada di buku,ataupun seperti tadi,saya kasih tugas menyusun itu lalu di presentasikan”*

*“ nanti itu pengerjaannya, saya kasih dulu mufradat untuk mereka baca, kemudian nanti saya jelaskan bagaimana pengerjaan tugas yang akan saya berikan, dan terakhir nanti baru maju kedepan berkelompok dan disitu nanti kita liat kemampuan mereka, kalo missal ada salah kita kasih tau langsung terus”*

### أ) تقديم المفردات وشرح كيفية أداء المهمة

بناءً على نتائج المقابلة والملاحظة التي أجراها الباحثة، بدأ تنفيذ تعليم مهارة الكلام بأنشطة الإعداد قبل قيام الطلاب بأداء المهمة. وفي هذه المرحلة، تقوم المعلمة أولاً بملاءمة الأنشطة التعليمية مع المادة التي سيتم تدريسها، ثم تقدّم المفردات المرتبطة بالمادة، وتشرح المهمة التي سيقوم الطلاب بأدائها. وتُظهر هذه الأنشطة وجود مرحلة PRE-TASK في تنفيذ التعليم القائم على المهام TBLT. وقد أوضحت ذلك السيدة، بصفتها معلمة اللغة العربية، في قولها:

*“Biasanya saya lihat dulu, apa materi yang akan di ajarkan, baru saya tentukan kegiatan apa yang cocok untuk mereka”*

يتضح من نتائج المقابلة أن المعلمة، قبل أن يقوم الطلاب بأداء المهمة، تعمل أولاً على ملاءمة الأنشطة مع المادة التعليمية. كما تقدّم المعلمة المفردات بوصفها أساساً أولياً للطلاب، حتى يمتلكوا المفردات اللازمة لإنجاز المهمة. وبناءً على ذلك، تؤدي الأنشطة في هذه المرحلة وظيفة إعداد الطلاب وتهيئتهم قبل الانتقال إلى تنفيذ المهمة.

### ب) المناقشة في إنجاز المهمة

بعد الانتهاء من مرحلة الإعداد، انتقلت الأنشطة التعليمية إلى مرحلة تنفيذ المهمة. وفي هذه المرحلة، بدأ الطلاب بالمشاركة المباشرة في إنجاز المهمة التي أعدتها المعلمة. ولم تعد الأنشطة التعليمية تركز على الشرح الأولي للمادة والمهمة، بل انتقلت إلى أنشطة الطلاب في استخدام اللغة العربية لإنجاز المهمة بصورة فردية أو ضمن مجموعات.

بدأ تنفيذ المهمة بفهم الطلاب للتعليمات التي قدمتها المعلمة مسبقاً. ثم شرع الطلاب في أداء المهمة من خلال أنشطة المناقشة، وترتيب الجمل، والتدرب على استخدام اللغة العربية وفقاً للمهمة المكلفين بها. وخلال هذه العملية، أُتيحت للطلاب فرصة للتفاعل فيما بينهم واستخدام اللغة العربية وفقاً لقدراتهم.

وقد أكدت ذلك السيدة، بصفتها معلمة اللغة العربية، حيث أوضحت أن:

*“ nanti itu pengerjaannya, saya kasih dulu mufradat untuk mereka baca, kemudian nanti saya jelaskan bagaimana pengerjaan tugas yang akan saya berikan, dan terakhir nanti baru maju kedepan berkelompok dan disitu nanti kita bisa liat kemampuan mereka, kalo misal ada salah kita kasih tau langsung terus ”*

بناءً على نتائج المقابلة المذكورة، يتضح أن تنفيذ المهمة تم من خلال إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز المهمة بصورة جماعية قبل عرض نتائجها أمام الصف. وفي هذا النشاط، لم يقتصر الطلاب على أداء المهمة بصورة كتابية، بل وُجِّهوا أيضاً إلى استخدام اللغة العربية من خلال أنشطة الكلام. وقد قامت المعلمة بملاحظة قدرات الطلاب أثناء تنفيذ المهمة، وقدمت التوجيه عند وجود أخطاء في استخدام اللغة العربية. وبناءً على ذلك، تُظهر الأنشطة في هذه المرحلة مشاركة الطلاب المباشرة في إنجاز المهمة بوصفها

جزءاً من دورة المهمة Task Cycle

علاوة على ذلك، بناءً على نتائج الملاحظة، لاحظ الباحث مشاركة الطلاب في أنشطة إنجاز المهمة بصورة جماعية. فقد ناقش الطلاب المهمة مع أعضاء مجموعاتهم لإنجازها، وتعاونوا فيما بينهم في فهم المادة وتحديد الإجابات. وأثناء سير النشاط، بدا

أن بعض الطلاب كانوا نشطين في تقديم المعلومات والآراء بصورة شفوية، في حين كان بعض الطلاب الآخرين يميلون إلى السلبية ويحتاجون إلى التوجيه من زملائهم أو من المعلمة.

وفيما يتعلق باستخدام اللغة العربية، حاول الطلاب استخدام المفردات والتعبيرات المناسبة لموضوع التعلم. إلا أن قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية شفهيًا لم تكن متساوية تمامًا. فقد ظل بعض الطلاب بحاجة إلى الاستعانة بالنص عند إجراء الحوار، كما بدوا مترددين في التعبير عن الجمل بصورة مستقلة. ومع ذلك، أُتيحت للطلاب فرصة لممارسة نتائج المهمة بصورة جماعية أمام الصف.

ومن نتائج الملاحظة، يتضح أن أنشطة دورة المهمة Task Cycle أتاحت للطلاب فرصة للمشاركة المباشرة في إنجاز المهمة، والتعاون فيما بينهم، واستخدام اللغة العربية من خلال أنشطة الكلام. ومع ذلك، لا تزال هناك فروق في مستوى نشاط الطلاب وجرأتهم في استخدام اللغة العربية. وتُظهر هذه الحالة أن تنفيذ المهمة قد أسهم في تعزيز مشاركة الطلاب في تعليم مهارة الكلام، على الرغم من أن بعض الطلاب لا يزالون بحاجة إلى التوجيه والمساعدة في استخدام اللغة العربية بصورة مستقلة.

(ج) عرض المهمة أمام الصف

بناءً على نتائج المقابلة مع السيدة، بصفتها معلمة اللغة العربية للصف التاسع

<sup>1</sup>IX، تبين أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام يتم من خلال تكييف الأنشطة التعليمية مع المادة

التي يتم تدريسها وقدرات الطلاب. وتقوم المعلمة أولاً بتقديم المفردات، ثم تشرح المهمة التي سيقوم الطلاب بأدائها، وبعد ذلك توجههم إلى إنجاز المهمة بصورة جماعية، وممارسة نتائجها أمام الصف.

بناءً على نتائج الملاحظة، لاحظ الباحثة أثناء تنفيذ المهمة أن الطلاب ناقشوا المهمة ضمن مجموعاتهم، وتعاونوا فيما بينهم، واستخدموا المفردات والتعبيرات المرتبطة بالمادة التعليمية. ومع ذلك، تبين أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في التكيف مع المهام التي تُنجز بصورة جماعية. وفي هذه المرحلة، قامت المعلمة بدور التوجيه والإرشاد أثناء إنجاز الطلاب للمهمة. وتمكن بعض الطلاب من تقديم المعلومات والآراء بصورة شفوية، إلا أن مشاركة الطلاب لم تكن متساوية تماماً، إذ ظل بعضهم أقل نشاطاً في المشاركة.

وعند عرض نتائج المهمة، أُتيحت للطلاب فرصة لممارسة الحوار باللغة العربية أمام زملائهم. وأظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب حاولوا استخدام اللغة العربية في أنشطة الكلام، إلا أن بعضهم ظل بحاجة إلى الاستعانة بالنص، كما بدا عليهم التردد عند التعبير عن الجمل بصورة مستقلة. وتُظهر هذه الحالة أن أنشطة المهمة قد أتاحت للطلاب مجالاً لممارسة مهارة الكلام بصورة مباشرة، على الرغم من تفاوت قدراتهم وجرأتهم في التحدث باللغة العربية.

بعد ذلك، واستناداً إلى نتائج الملاحظة والمقابلة، انتقل النشاط إلى تقديم التصحيح والتغذية الراجعة المتعلقة باستخدام الطلاب للغة العربية. وقامت المعلمة بتصحيح الأخطاء

التي ظهرت أثناء إجراء الطلاب للحوار، ولا سيما الأخطاء في النطق، ثم أتاحت لهم فرصة تلخيص المادة التعليمية. وبعد ذلك، استكملت المعلمة ما ورد في تلخيص الطلاب وقدمت التوجيهات قبل اختتام عملية التعلم. وبذلك، لم يتوقف تنفيذ التعليم عند إنجاز المهمة فحسب، بل استمر بالاهتمام باستخدام اللغة وتصحيح الأخطاء وتحسين قدرات الطلاب.

وبناءً على مجمل نتائج المقابلة والملاحظة، تبين أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT في الصف التاسع<sup>1</sup> IX تم من خلال أنشطة الإعداد، وإنجاز المهام بصورة جماعية، وممارسة الكلام، إلى جانب تقديم التصحيح والتغذية الراجعة.

## ٢. العوامل الداعمة والمعوقة في تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام الأسلوب TBLT

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحثة في MTsN 4 Banda Aceh، تبين وجود عدد من الصعوبات التي تواجهها المعلمة في تعليم اللغة العربية للطلاب، ولا سيما في تعليم مهارة الكلام. وقد تبين وجود بعض العوامل الداعمة والعوامل المعوقة لتعليم مهارة الكلام. وعلى الرغم من أن المعلمة بذلت جهوداً لتطبيق استراتيجيات مختلفة لمساعدة الطلاب على التغلب على صعوبات التعلم، فإن تنفيذ التعليم لا يزال يواجه عدداً من المعوقات التي أدت إلى أن النتائج المحققة لم تكن بالمستوى الأمثل. ومع ذلك، توجد أيضاً بعض العوامل الداعمة التي تسهم في تحقيق أهداف التعلم. وقد أوضحت معلمة اللغة العربية للصف التاسع ذلك في المقابلة، حيث ذكرت:

*“Secara garis besar,pada umumnya mereka mau mengerjakan tugas, cuman ada sebahagian dari mereka yang tidak mengerti,tidak bisa..namun setelah ada teman teman yang mengerjakan, pada akhirnya mereka semua kompak.”*

*“Anak anak menjadi semangat dari yang tadinya main-main, jadi dengan mereka melihat kawannya bekerja kan, jadi mereka juga ikut terpancing,daripada sendiri sendiri nanti yang ada nyontek,lihat punya teman,tapi kalo seperti ini jadinya ikut nimbrung dalam menyelesaikan tugas.”*

العوامل الداعمة في تعليم مهارة الكلام تشمل ما يأتي:

أ) وجود التعاون بين الطلاب

بناءً على نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية، تبين أن أحد العوامل الداعمة لتنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT يتمثل في وجود التعاون والدعم المتبادل بين الطلاب أثناء إنجاز المهام. ففي الأنشطة التعليمية، لا يقتصر الطلاب على أداء المهام بصورة فردية، بل تُتاح لهم فرصة العمل معاً ضمن مجموعات. ومن خلال هذا النشاط، يستطيع الطلاب الذين يواجهون صعوبات الحصول على المساعدة من زملائهم الذين يفهمون المادة أو المهمة المكلفين بها بصورة أفضل. وقد أوضحت معلمة اللغة العربية ذلك في المقابلة قائلة:

*“Secara garis besar pada umumnya mereka mau mengerjakan tugas, cuman ada sebagian dari mereka yang tidak mengerti, tidak bisa, namun setelah ada teman-teman yang mengerjakan, pada akhirnya mereka semua kompak.”*

تشير هذه الإفادة إلى أن التفاعل بين الطلاب يسهم في المساعدة على عملية إنجاز

المهمة. فالطلاب الذين يواجهون صعوبات لا يُتركون لإنجاز المهمة بمفردهم، بل يحصلون

على الدعم من زملائهم في المجموعة. وتسهم هذه الحالة في زيادة دافعية الطلاب للمشاركة في الأنشطة والانخراط في إنجاز المهمة. وبناءً على ذلك، يُعدّ التعاون بين الطلاب أحد العوامل التي تساعد على تحقيق مشاركة الطلاب أثناء عملية التعلم.

كما تعززت نتائج المقابلة المذكورة بنتائج الملاحظة. فقد لاحظ الباحث أثناء الأنشطة التعليمية أن الطلاب يعملون بصورة جماعية لإنجاز المهام الموكلة إليهم. وكان الطلاب يتناقشون فيما بينهم ويتبادلون المعلومات المتعلقة بالمهمة التي يقومون بإنجازها. كما كان الطلاب الذين يفهمون المهمة بصورة أفضل يساعدون زملاءهم الذين يواجهون صعوبات من خلال تقديم التوجيه لهم. وعلى الرغم من اختلاف مستوى نشاط الطلاب، فإن العمل الجماعي أتاح لهم فرصة لمساعدة بعضهم بعضاً وإنجاز المهام بصورة مشتركة. وتُظهر هذه النتائج أن التعاون بين الطلاب لا يساعد على إنجاز المهام فحسب، بل يسهم أيضاً في تعزيز مشاركة الطلاب في تعليم مهارة الكلام. ويتضح ذلك من خلال التفاعل الذي حدث أثناء الأنشطة الجماعية، حيث أتاح للطلاب فرصة للتواصل، والتعبير عن آرائهم، واستخدام اللغة العربية في سياق إنجاز المهمة. ولذلك، يمكن اعتبار دعم الزملاء أحد العوامل التي تساعد على تنفيذ التعليم القائم على المهام، ولا سيما في تشجيع الطلاب على المشاركة بصورة أكثر فاعلية في عملية التعلم.

(ب) زيادة دافعية الطلاب من خلال مشاركة الأقران

يُعدّ انخراط الأقران أحد العوامل التي يمكن أن تسهم في زيادة دافعية الطلاب للمشاركة في الأنشطة التعليمية. وبناءً على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحثة، تبين أنه عندما يرى الطلاب زملاءهم يبدؤون في إنجاز المهام والمشاركة في الأنشطة الجماعية، فإن الطلاب الذين كانوا أقل حماساً أو يميلون إلى السلبية يصبحون أكثر دافعية للمشاركة. كما أن وجود زملاء نشطين يؤثر تأثيراً إيجابياً في رغبة الطلاب في المشاركة في إنجاز المهام.

ويتوافق ذلك مع ما ذكرته معلمة اللغة العربية في المقابلة، حيث قالت:

*“Anak-anak menjadi semangat, dari yang tadinya main-main, jadi dengan mereka melihat kawannya bekerja, jadi mereka juga ikut terpancing, daripada sendiri-sendiri nanti yang ada nyontek, lihat punya teman, tapi kalau seperti ini jadinya ikut nimbrung dalam menyelesaikan tugas.”*

تشير هذه الإفادة إلى أن دافعية الطلاب للمشاركة في الأنشطة التعليمية لا تنشأ فقط من توجيهات المعلمة، بل يمكن أن تنشأ أيضاً من خلال التفاعل مع الأقران. فالطلاب الذين كانوا في البداية أقل اهتماماً بالمهمة قد يتحفزون للمشاركة في إنجازها عندما يرون زملاءهم منخرطين في النشاط. وبناءً على ذلك، يمكن أن تكون مشاركة الطلاب الآخرين بمثابة محفز يدفع الطلاب إلى الانتقال من حالة السلبية إلى المشاركة في إنجاز المهمة.

علاوة على ذلك، وبناءً على نتائج المقابلة والملاحظة التي أُجريت أثناء الأنشطة التعليمية، خلصت الباحثة إلى أن معظم الطلاب شاركوا في أنشطة إنجاز المهمة بصورة

جماعية. وقد بدأ بعض الطلاب الذين كانوا أقل نشاطاً في المشاركة في أنشطة المجموعة بعد أن رأوا زملائهم يقومون بإنجاز المهمة. وخلال هذه العملية، تبادل الطلاب النقاش فيما بينهم وقدموا المساعدة عندما واجه أحد أعضاء المجموعة صعوبة في إنجاز المهمة. وتُظهر هذه الحالة أن أنشطة الأقران يمكن أن تسهم في إيجاد بيئة تعليمية تشجع الطلاب على المشاركة والانخراط في الأنشطة. وبناءً على ذلك، تُعدّ مشاركة الأقران أحد العوامل الداعمة لتنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT.

#### ج) التعليم بصورة جماعية

يتيح تقسيم الطلاب إلى مجموعات لهم فرصة إنجاز المهام بصورة مشتركة، بحيث لا يعتمد الطلاب على قدراتهم الفردية فحسب. ففي المجموعات، يستطيع الطلاب المناقشة وتبادل الآراء ومساعدة بعضهم بعضاً عند مواجهة صعوبات في فهم المهام الموكلة إليهم أو إنجازها.

وبناءً على نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية، توفر الأنشطة الجماعية مجالاً للطلاب للمشاركة بصورة أكثر فاعلية في إنجاز المهام. فالطلاب الذين يواجهون صعوبات يمكنهم متابعة عملية إنجاز المهمة مع زملائهم، في حين يستطيع الطلاب الذين يفهمون المهمة بصورة أفضل مساعدة أعضاء المجموعة الآخرين. ويتضح ذلك من إفادة المعلمة بأن الطلاب الذين كانوا في البداية غير قادرين على إنجاز المهمة تمكنوا في النهاية من المشاركة بعد أن رأوا زملائهم يقومون بإنجازها.

وتعززت نتائج المقابلة المذكورة بنتائج الملاحظة التي أظهرت تعاون الطلاب ضمن مجموعات لإنجاز المهام الموكلة إليهم. وأثناء النشاط، لاحظ الباحث أن الطلاب كانوا يتناقشون ويتعاونون في فهم المهمة وتحديد الإجابات. كما أتاحت الأنشطة الجماعية للطلاب فرصة لاستخدام المفردات والتعبيرات العربية مع زملائهم قبل عرض نتائج المهمة أمام الصف.

وبناءً على ذلك، يسهم التعلّم بصورة جماعية في دعم تنفيذ طريقة TBLT؛ لأنه يتيح للطلاب المشاركة المباشرة في عملية إنجاز المهمة. وإلى جانب مساعدة الطلاب على فهم المهمة، توفر الأنشطة الجماعية لهم فرصة للتفاعل والتدرب على استخدام اللغة العربية في بيئة تعليمية أكثر تعاونًا. ولذلك، يُعدّ تقسيم الطلاب إلى مجموعات أحد العوامل الداعمة لتنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT في الصف التاسع IX<sup>1</sup>.  
العوامل المعوّقة في تعليم مهارة الكلام تشمل ما يأتي:

أ) اختلاف قدرات الطلاب في فهم المهام وإنجازه.

يُعدّ اختلاف قدرات الطلاب في فهم المهام وإنجازها أحد العوامل المعوّقة لتنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT. وبناءً على نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية، تبين أن قدرات الطلاب في أداء المهام الموكلة إليهم ليست متساوية تمامًا. فبعض الطلاب يستطيعون فهم التعليمات وإنجاز المهام بصورة أسرع، في حين يواجه بعضهم الآخر صعوبات في ذلك، مما يجعلهم بحاجة إلى المساعدة من زملائهم أو من المعلمة.

وقد ظهرت هذه الحالة عندما بدأ الطلاب في إنجاز المهام. فالطلاب الذين يمتلكون فهماً أفضل يميلون إلى المشاركة في النشاط بصورة أسرع، بينما يحتاج الطلاب الذين يواجهون صعوبات إلى وقت أطول لفهم المهمة وتحديد طريقة إنجازها. ويؤدي هذا الاختلاف إلى عدم تساوي مستوى مشاركة الطلاب داخل المجموعة.

كما تعززت نتائج المقابلة المذكورة بنتائج الملاحظة التي أظهرت أنه أثناء الأنشطة الجماعية، كان بعض الطلاب نشطين في المناقشة وقادرين على التعبير عن آرائهم، في حين كان بعض الطلاب الآخرين يميلون إلى السلبية والاكتفاء باتباع إجابات زملائهم. وفي أنشطة الكلام أيضاً، ظهرت فروق في قدرات الطلاب؛ إذ تمكن بعضهم من ممارسة الحوار بثقة أكبر، بينما ظل بعضهم الآخر بحاجة إلى الاستعانة بالنص والتوجيه عند التعبير عن الجمل باللغة العربية.

ويُعدّ اختلاف هذه القدرات عائقاً؛ لأن المعلمة تحتاج إلى تقديم اهتمام ومساعدة متفاوتين لكل طالب أثناء عملية إنجاز المهمة. وعلى الرغم من أن الأنشطة الجماعية تتيح للطلاب الأكثر قدرة مساعدة زملائهم، فإن عدم تساوي القدرات يظل يؤدي إلى اختلاف سرعة إنجاز المهام بين الطلاب. ولذلك، يُعدّ اختلاف قدرات الطلاب في فهم المهام وإنجازها أحد العوامل التي ينبغي مراعاتها في تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام

طريقة TBLT.

ب) لا يزال بعض الطلاب أقل نشاطاً في عملية التعليم

يُعدّ انخفاض مستوى نشاط بعض الطلاب في المشاركة في عملية التعلم أحد العوامل المعوّقة لتنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT. وبناءً على نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية، تبين أن مستوى مشاركة الطلاب أثناء الأنشطة التعليمية ليس متساوياً. وعلى الرغم من أن معظم الطلاب كانوا مستعدين لإنجاز المهام، فإن بعض الطلاب ظلوا يميلون إلى السلبية، ويفتقرون إلى المبادرة في إنجاز المهام، أو ينتظرون مساعدة زملائهم قبل البدء في المشاركة في النشاط.

وقد ظهرت هذه الحالة أيضاً أثناء عملية إنجاز المهام بصورة جماعية. فالطلاب النشطون كانوا أكثر مشاركة في المناقشة والتعبير عن آرائهم والمساهمة في إنجاز المهام، في حين كان الطلاب الأقل نشاطاً يميلون إلى الاكتفاء بمتابعة أعمال أعضاء المجموعة الآخرين. وأدى ذلك إلى عدم تساوي مشاركة الطلاب داخل المجموعات بصورة كاملة، مما جعل فرص كل طالب في ممارسة الكلام باللغة العربية مختلفة.

وبناءً على نتائج الملاحظة، وجدت الباحثة أن بعض الطلاب لا يزالون بحاجة إلى التوجيه من المعلمة أو زملائهم للمشاركة في الأنشطة. فعندما بدأت المجموعات في إنجاز المهام، كان هناك طلاب بادروا مباشرة إلى المشاركة في المناقشة، في حين كان بعضهم الآخر يكتفي بمراقبة أعمال زملائه ولم يشارك بصورة فاعلة في التعبير عن آرائه. وظهرت الحالة نفسها أثناء ممارسة الكلام، إذ بدا بعض الطلاب مترددين ولا يزالون بحاجة إلى الاستعانة بالنص عند أداء الحوار.

ويُعدّ انخفاض مستوى النشاط عائقاً في تعليم مهارة الكلام؛ لأن طريقة TBLT تتيح للطلاب فرصة المشاركة المباشرة في إنجاز المهام واستخدام اللغة العربية. وعندما يكون الطلاب أقل نشاطاً، تصبح فرصهم في ممارسة الكلام والتفاعل واستخدام اللغة العربية أكثر محدودة. ولذلك، تحتاج المعلمة إلى تقديم التشجيع والتوجيه والمرافقة للطلاب الذين يميلون إلى السلبية، حتى يتمكنوا من المشاركة في الأنشطة الجماعية ويحصلوا على فرص متساوية لتطوير مهاراتهم في الكلام.

#### ج) الاعتماد على الزملاء في إنجاز المهام

في الأنشطة القائمة على المهام، يُتوقع من الطلاب أن يشاركوا بصورة فاعلة في عملية إنجاز المهمة، سواء من خلال المناقشة أو استخدام اللغة العربية. ومع ذلك، بناءً على نتائج المقابلة مع المعلمة، لا يزال بعض الطلاب يميلون إلى الاعتماد على نتائج أعمال زملائهم بدلاً من محاولة إنجاز المهام بصورة مستقلة. وقد أوضحت معلمة اللغة العربية ذلك في المقابلة قائلة:

“....sendiri-sendiri nanti yang ada nyontek, lihat punya teman....”

تشير هذه الإفادة إلى أن بعض الطلاب يميلون في البداية إلى النظر في أعمال زملائهم أو تقليدها عند أداء المهام بصورة فردية. ويمكن أن تؤدي هذه الحالة إلى تقليل مشاركة الطلاب في عملية التفكير وفهم المهمة بصورة مستقلة. ومع ذلك، عندما يُنفذ

النشاط بصورة جماعية، يمكن توجيه هذا الميل ليصبح شكلاً من أشكال المشاركة الإيجابية؛

لأن الطلاب لا يكتفون بالنظر إلى أعمال زملائهم، بل يشاركون في عملية إنجاز المهمة.

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن مشاركة الطلاب داخل المجموعات لم تكن

متساوية تماماً. فالطلاب الذين يفهمون المهمة بصورة أفضل يميلون إلى أن يكونوا أكثر

سيطرة في عملية إنجازها، في حين كان بعض الطلاب الآخرين يعتمدون بدرجة أكبر على

إجابات زملائهم أو توجيهاتهم. وتُظهر هذه الحالة أن العمل الجماعي يساعد بالفعل

الطلاب الذين يواجهون صعوبات، إلا أنه قد يؤدي، من ناحية أخرى، إلى الاعتماد على

الآخرين إذا لم يتم تشجيع الطلاب على فهم المهام الموكلة إليهم وإنجاز الجزء الخاص بهم

بصورة مستقلة.

ويُعدّ هذا الاعتماد عائقاً في تعليم مهارة الكلام؛ لأنه قد يقلل من فرص الطلاب

في استخدام اللغة العربية بصورة مستقلة، وتكوين الجمل، والتعبير عن أفكارهم. ولذلك،

ينبغي للمعلمة أن توزّع المهام أو المسؤوليات بطريقة تتيح لكل طالب المشاركة بصورة

فاعلة، بحيث لا يكون العمل الجماعي مجرد وسيلة للحصول على الإجابات من الزملاء،

بل يصبح أيضاً وسيلة لكل طالب للتدرب على مهارة الكلام وتطويرها.

## ج المناقشة

أظهرت نتائج البحث أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT في

MTsN 4 Banda Aceh تم من خلال أنشطة تركز على إنجاز المهام والاستخدام المباشر للغة

العربية. وقد شمل تنفيذ التعليم ثلاث مراحل، وهي Pre-task، وTask Cycle، و Language Focus. ففي مرحلة Pre-task، قامت المعلمة بتهيئة الطلاب من خلال تقديم المادة التعليمية والمفردات المرتبطة بموضوع التعلم، وشرح المهمة التي سيقومون بها. ثم في مرحلة Task Cycle، عمل الطلاب بصورة جماعية، وناقشوا المهام، وتعاونوا فيما بينهم، واستخدموا المفردات والتعبيرات العربية، ثم عرضوا نتائج المهمة أو مارسوها أمام الصف. وفي مرحلة Language Focus، قدمت المعلمة التصحيح والتغذية الراجعة المتعلقة باستخدام اللغة العربية، ولا سيما في النطق وتكوين الجمل. وبذلك، لم يقتصر تنفيذ التعليم على إتقان أشكال اللغة، بل أتاح للطلاب أيضاً فرصة استخدام اللغة العربية بصورة تواصلية في إنجاز المهام.

كما أظهر تنفيذ التعليم تغييراً في أدوار المشاركين في العملية التعليمية؛ إذ أصبح الطلاب أكثر مشاركة في إنجاز المهام والعمل الجماعي والتفاعل وممارسة اللغة العربية، في حين قامت المعلمة بدور التوجيه والإرشاد والتصحيح وتقديم التغذية الراجعة. وقد أتاحت الأنشطة الجماعية للطلاب فرصة مساعدة بعضهم بعضاً واستخدام اللغة العربية في بيئة أكثر تفاعلاً. ومع ذلك، أظهرت نتائج البحث أن قدرات الطلاب ومستوى نشاطهم لم تكن متساوية تماماً؛ فبعض الطلاب تمكنوا من التواصل بصورة أكثر ثقة، في حين ظل بعضهم الآخر بحاجة إلى النص والتوجيه أثناء ممارسة الكلام. وتُظهر هذه الحالة أن طريقة TBLT قد وفرت للطلاب مجالاً لممارسة مهارة الكلام بصورة مباشرة، على الرغم من أن استقلالية بعض الطلاب وجرأتهم في استخدام اللغة العربية لا تزال بحاجة إلى التطوير.

وفي تنفيذها، توجد عدة عوامل داعمة أسهمت في تحقيق أهداف التعلم، وهي التعاون بين الطلاب، ومشاركة الأقران، والتعلم بصورة جماعية. فقد أتاح التعاون للطلاب الذين يواجهون صعوبات الحصول على المساعدة من زملائهم الذين يفهمون المهمة بصورة أفضل، في حين أسهمت مشاركة الأقران في زيادة دافعية الطلاب الذين كانوا أقل نشاطاً للمشاركة في الأنشطة. كما أتاح التعلم الجماعي للطلاب فرصة للمناقشة وتبادل المعلومات واستخدام المفردات العربية وإنجاز المهام بصورة مشتركة. وتُظهر هذه العوامل أن التفاعل بين الطلاب يمكن أن يسهم في إيجاد بيئة تعليمية تدعم مشاركتهم في استخدام اللغة العربية وتنفيذ المهام.

إلى جانب العوامل الداعمة، توجد أيضاً عوامل معوّقة، وهي اختلاف قدرات الطلاب في فهم المهام وإنجازها، وانخفاض مستوى نشاط بعض الطلاب، واعتماد بعضهم على زملائهم في إنجاز المهام. ويؤدي اختلاف القدرات إلى مشاركة الطلاب في الأنشطة بسرعات ومستويات مختلفة من الاستقلالية، في حين يؤدي انخفاض النشاط إلى الحد من فرص بعض الطلاب في ممارسة الكلام واستخدام اللغة العربية. كما يمكن أن يؤدي الاعتماد على الزملاء إلى تقليل استقلالية الطلاب إذا لم يصاحب العمل الجماعي توزيع واضح للمسؤوليات.

ولذلك، فإن تنفيذ طريقة TBLT في تعليم مهارة الكلام لا يعتمد فقط على نوع المهمة المقدمة، بل يعتمد أيضاً على قدرة المعلمة على إدارة المجموعات، وتقديم التوجيه وفقاً لاحتياجات الطلاب، وتوزيع المسؤوليات، وتشجيع جميع الطلاب على المشاركة الفاعلة، وضمان حصولهم على فرص متساوية لاستخدام اللغة العربية.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث المتعلقة بتعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT في MTsN 4 BANDA ACEH، والتي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

#### ١. تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام الأسلوب TBLT

في تنفيذ تعليم مهارة الكلام، تمر عملية التعليم بثلاث مراحل يقوم بها المعلم، وهي مرحلة PRE-TASK، حيث يقدم المعلم للطلاب التهيئة الأولية للتعلم من خلال تقديم المفردات والتوجيهات اللازمة. ثم تأتي مرحلة تنفيذ المهمة، وهي TASK CYCLE، حيث يقوم الطلاب بأداء مهمة واقعية في مجموعات. وفي المرحلة الأخيرة، يُطلب من الطلاب عرض نتائج تعلمهم، وهي مرحلة LANGUAGE FOCUS. وقد أظهرت نتائج الملاحظة أن عملية التعلم سارت بشكل جيد جداً، حيث بدأ أن الطلاب أصبحوا أكثر انفتاحاً في التفكير عند مشاركتهم في المهام الجماعية، على الرغم من أن بعضهم لا يزال يعاني من محدودية في القدرة على التفكير، ويميل إلى الاعتماد على قدرات زملائهم في إنجاز المهام.

#### ٢. العوامل الداعمة والمعوّقة في تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام الأسلوب TBLT

تتمثل العوامل الداعمة في هذا التعلم في وجود التعاون والدعم المتبادل بين الطلاب، حيث يتبادلون الأفكار فيما بينهم في إنجاز المهام. كما أن مشاركة الأقران تساهم في زيادة

دافعية الطلاب، إذ يمكن أن تحفز اهتمامهم بالتعلم أثناء أداء المهام. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعلم في مجموعات يتيح للطلاب فرصة تحمّل المسؤولية في إنجاز مهامهم، ويوفر مساحة للمناقشة بوصفها وسيلة بديلة يمكن أن تسهم في تدريب الطلاب على مهارة الكلام.

ومن ناحية أخرى، أظهرت نتائج الملاحظة وجود بعض العوامل التي تعيق تعلم الطلاب، منها اختلاف قدراتهم في فهم المهام وإنجازها، مما يؤدي إلى تفاوت مستوى مشاركة الطلاب وسرعتهم في إتمام المهام. كما أن وجود بعض الطلاب الأقل نشاطاً يحدّ من فرصهم في ممارسة استخدام اللغة العربية بصورة مباشرة، إضافة إلى اعتماد بعض الطلاب على زملائهم في إنجاز المهام.

#### ب المقترحات

بناءً على نتائج البحث المتعلقة بتعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة TBLT في MTsN 4 Banda Aceh، يقدم الباحث بعض التوصيات على النحو الآتي:

##### ١. لمعلمة اللغة العربية

توصى الباحثة لمعلمة اللغة العربية بالمحافظة على تطوير أنشطة التعلم التي تتيح للطلاب فرصة استخدام اللغة العربية بصورة مباشرة من خلال المهام والمناقشات، والعمل الجماعي، وممارسة الكلام. كما يُنصح للمعلمة بتقديم مهام متنوعة وتواصلية تتناسب مع قدرات الطلاب، مع إيلاء اهتمام وتوجيه خاص للطلاب الذين لا يزالون أقل نشاطاً، أو تختلف مستويات قدراتهم، أو يميلون إلى الاعتماد على زملائهم.

## ٢. للطلاب

توصى الباحثة للطلاب بزيادة نشاطهم وجرأتهم واستقلاليتهم في المشاركة في تعليم مهارة الكلام، سواء في الأنشطة الجماعية أو في ممارسة الكلام أمام الصف. وينبغي للطلاب ألا يعتمدوا بصورة كاملة على زملائهم في إنجاز المهام، بل أن يحاولوا فهم المهام وإنجازها وفقاً لقدراتهم قبل طلب المساعدة من أعضاء المجموعة. كما ينبغي الاستفادة من الأنشطة الجماعية بوصفها وسيلة للتعلم المتبادل والتدريب على استخدام اللغة العربية.

## ٣. للمدرسة

توصى الباحثة لإدارة MTsN 4 BANDA ACEH بدعم تطوير تعليم اللغة العربية بصورة أكثر تواصلية، مع التركيز على مشاركة الطلاب، وذلك من خلال توفير المرافق والوسائل التعليمية التي تدعم أنشطة الكلام، وإتاحة الفرصة للمعلمين لتطوير تنوع أساليب التعليم والمهام بما يتناسب مع احتياجات الطلاب. كما يُوصى للمدرسة بتهيئة بيئة تعليمية تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة فاعلة، سواء داخل الصف أو من خلال أنشطة أخرى توفر لهم خبرات في التواصل باللغة العربية.

## المراجع

- Creswell, J. W., dan C. N. Poth. *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*. Sage Publications, 2018.
- Hendrik, Poltak. “Pendekatan Metode Studi Kasus dalam Riset Kualitatif.” *Journal of Local Architecture and Civil Engineering* 2, no. 1 (2024)
- Hotimah, Husnul. “Penerapan Metode Pembelajaran Problem Based Learning dalam Meningkatkan Kemampuan Bercerita pada Siswa Sekolah Dasar.” *Jurnal Edukasi* 7, no. 3 (2020)
- Kosim, Nanang, et al. “The Use of The Task-Based Language Teaching (TBLT) Method to Improve Learning Outcomes of Arabic Language Skills.” *Alibbaa’ : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2024)
- Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, dan Johnny Saldaña. *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. Edisi ke-4. Thousand Oaks: SAGE Publications, (2014)
- Mufidah, Nuril, Khonsa Fillah Attaqi, dan Hasyim Amrulloh. “Peran Pemahaman Maharah Kalam pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Keagamaan (MAK).” *Proceeding International Conference on Islamic Education: Integrated Science and Religious Moderation in New-Paradigm in Contemporary Education*, Vol. 7, (2022)
- Muslimah, Maziyyatul, dan Siti Zumrotun Nisaul Mutiatul Karimah. “Asesmen Kinerja dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Siswa MTs Tahun (2023)
- Scholar.” *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2024)
- Pane, Aprida, dan Muhammad Darwis Dasopang. “Belajar dan Pembelajaran.” *Vol. 03, no. 2, Desember* (2017)

- Qomaruddin, dan Halimah Sa'diyah. "Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman." *Journal of Management, Accounting and Administration* 6, no. 2 (2024)
- Ramli. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Pidie: Yayasan Penerbit Muhammad Zainil, (2022)
- Rofiah, Chusnul. "Analisis Data Kualitatif." *Develop* 6, no. 1 (2022)
- Safarudin, Rizal. "Penelitian Kualitatif." Vol. 3, no. 2, (2023)
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, (2019)
- Van den Branden, Kris. "Task Based Language Teaching." Dalam *The Routledge Handbook of English Language Teaching*, edited by Graham Hall, (2016)
- Williams, Marion, dan Alan Burden. *Psychology for Language Teachers: A Social Constructivist Approach*. Cambridge: Cambridge University Press, (1997)
- Willis, Jane. *A Framework for Task-Based Learning*. Harlow: Longman, (1996)

# ١. الخطاب الاشراف عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين الرانيري الإسلامية

## الحكمية بندا آتشية على تعيين المشرف

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <br><b>KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS TARBİYAH DAN KEGURUAN UIN AR-RANIRY BANDA ACEH</b><br>NOMOR 754 TAHUN 2026                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| <b>TENTANG:</b><br><b>PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI MAHASISWA</b><br><b>DENGAN RAHMAT TUHAN YANG MAHA ESA</b><br><b>DEKAN FAKULTAS TARBİYAH DAN KEGURUAN UIN AR-RANIRY BANDA ACEH</b>                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| Menimbang                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | a. bahwa untuk kelancaran bimbingan skripsi mahasiswa pada Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh maka dipandang perlu menunjuk pembimbing skripsi;<br>b. bahwa yang namanya tersebut dalam Surat Keputusan ini dianggap cakap dan mampu untuk diangkat dalam jabatan sebagai pembimbing skripsi mahasiswa;<br>c. bahwa berdasarkan pertimbangan sebagaimana dimaksud dalam huruf a dan huruf b, perlu menetapkan Keputusan Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| Mengingat                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 1. Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003, tentang Sistem Pendidikan Nasional;<br>2. Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2005, tentang Guru dan Dosen;<br>3. Undang-Undang Nomor 12 Tahun 2012, tentang Pendidikan Tinggi;<br>4. Peraturan Presiden Nomor 74 Tahun 2012, tentang perubahan atas peraturan pemerintah RI Nomor 23 Tahun 2005 tentang pengelola tentang penyelenggaraan Pendidikan Tinggi dan Pengelolaan Perguruan Tinggi;<br>5. Peraturan Presiden Nomor 64 Tahun 2013, tentang perubahan Institut Agama Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh menjadi Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh;<br>6. Peraturan Menteri Agama RI Nomor 44 Tahun 2022, tentang Organisasi dan Tata Kerja UIN Ar-Raniry Banda Aceh;<br>7. Peraturan Menteri Agama Nomor 14 Tahun 2022, tentang Statuta UIN Ar-Raniry Banda Aceh;<br>8. Keputusan Menteri Agama Nomor 482 Tahun 2003, tentang Pendelegasian Wewenang Pengangkatan, Pemindahan dan Pemberhentian PNS di Lingkungan Depag RI;<br>9. Keputusan Menteri Keuangan Nomor 293/KM.05/2011, tentang penetapan UIN Ar-Raniry Banda Aceh pada Kementerian Agama sebagai instansi Pemerintah yang menerapkan Pengelolaan Badan Layanan Umum;<br>10. Surat Keputusan Rektor UIN Ar-Raniry Banda Aceh Nomor 01 Tahun 2015, tentang Pendelegasian Wewenang kepada Dekan dan Direktur Pascasarjana di Lingkungan UIN Ar-Raniry Banda Aceh. |
| <b>MEMUTUSKAN</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| Menetapkan                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | Keputusan Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh tentang Pembimbing Skripsi Mahasiswa                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| KESATU                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | Menetapkan Saudara<br><b>Prof. Dr. Buhori Muslim, M.Ag</b><br>Untuk membimbing Skripsi<br>Nama <b>Wahni</b><br>NIM <b>220202091</b><br>Program Studi <b>PBA</b><br>Judul Skripsi <b>MTsN 4 ————— Task Based Language Teaching استراتيجيات التعلم بندا آتشية</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| KEDUA                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | Kepada pembimbing yang tercantum namanya diatas diberikan honorarium sesuai dengan peraturan perundang-undangan yang berlaku.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| KETIGA                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | Pembiayaan akibat keputusan ini dibebankan pada DIPA UIN Ar-Raniry Banda Aceh Nomor SP DIPA-025 04 2 423925/2026 Tanggal 1 Desember 2025                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| KEEMPAT                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | Keputusan ini berlaku sejak tanggal ditetapkan dan berakhir sampai Tanggal 29 Desember 2026 <sup>(9 bulan dari tanggal pembuatan SK)</sup> dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan dirubah dan diperbaiki kembali sebagaimana mestinya, apabila kemudian han ternyata terdapat kekeliruan dalam Keputusan ini                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| Tembusan<br>1. Selanjut Kementerian Agama RI di Jakarta<br>2. Ditjen Pendidikan Islam Kementerian Agama RI di Jakarta<br>3. Direktur Perguruan Tinggi Keagamaan Islam Kementerian Agama RI di Jakarta<br>4. Kantor Pelayanan Perbendaharaan Negara (KPPN), di Banda Aceh<br>5. Rektor UIN Ar-Raniry Banda Aceh di Banda Aceh<br>6. Kepala Badan Keuangan dan Akuntansi UIN Ar-Raniry Banda Aceh di Banda Aceh<br>7. Yang bersangkutan<br>8. Arsip |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| Ditetapkan di Banda Aceh<br>Pada tanggal 29 Juni 2026<br>Dekan<br><br><b>Setro Muluk</b>                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

٢. إفادة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكيمة بندا

آتشية على القيام البحث



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH**  
**FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN**  
 Jl. Syekh Abdur Rauf Kopelma Darussalam Banda Aceh Telp/Fax : 0651-752921

Nomor : B-5301/Un.08/FTK.1/TL.00/7/2026  
 Lamp : -  
 Hal : *Penelitian Ilmiah Mahasiswa*

Kepada Yth,  
 Kepala MTsN 4 Banda Aceh

Assalamualaikum Warahmatullahi Wabarakatuh.

Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry dengan ini menerangkan bahwa:

NIM : 220202091  
 Nama : WAHNI  
 Program Studi/Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab  
 Alamat : Takengon Ujung Dah Bustanussalam

Saudara yang tersebut namanya diatas benar mahasiswa Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan bermaksud melakukan penelitian ilmiah di lembaga yang Bapak/Ibu pimpin dalam rangka penulisan Skripsi dengan judul **TA'LIM MAHARAH AL-KALAM BI ISTIKHDAAMI USLUUBI TASK BASED LANGUAGE TEACHING FII MTsN 4 BANDA ACEH**

Banda Aceh, 30 Juli 2026  
 An. Dekan  
 Wakil Dekan Bidang Akademik dan Kelembagaan



Prof. Dr. Buhori Muslim, M.Ag.  
 NIP. 197508152001121002

Berlaku sampai : 04 September 2026

### ٣. إفادة رئيس المدرسة المتوسطة الحكومية ٤ بندا آتشية على إتمام البحث



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**  
**KEMENTERIAN AGAMA KOTA BANDA ACEH**  
**MADRASAH TsANAWIYAH NEGERI 4 BANDA ACEH**  
Jln. Rukoh Utama, Desa Kopelma Darussalam, Telp. (0651) 7555725 Kode Pos 23111  
email, [mtsnnukoh4bna@yahoo.com](mailto:mtsnnukoh4bna@yahoo.com) website <http://mtsnn4bna.sch.id>  
NSM 121111710004 NPSN 10114183

---

Nomor : B-553/Mts.01.07.4/PP.00.5/08/2026 19 Agustus 2026  
Lampiran : -  
Perihal : Telah Melakukan Penelitian

Yth. Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan  
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry  
di -  
Banda Aceh

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Sehubungan surat saudara Nomor : B-5301/Un.08/FTK.1/TL.00/7/2026 tanggal 30 Juli 2026 perihal Permohonan Melakukan penelitian ilmiah dalam rangka penulisan skripsi, dengan ini kami sampaikan bahwa:

Nama : Wahni  
NIM : 220202091  
Prodi/Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Bahwa nama yang tersebut di atas Telah diterima di MTsN 4 Banda Aceh untuk melakukan Pengambilan Data sehubungan penelitian dengan judul :

**Task Based Language Teaching ب MTsN 4 Banda Aceh تعلم مهارة الكلام باستخدام أسلوب**

Demikian surat ini disampaikan semoga dapat dimaklumi dan atas perhatiannya kami ucapkan terima kasih.

Kepala,  
  
Drs. Ihsan, M.Pd  
NIP. 196902081994031003

Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik yang diterbitkan oleh Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BSrE), Badan Siber dan Sandi Negara (BSSN).

### ٤. استمارة الملاحظة والمقابلة

**Instrumen Observasi Pembelajaran Maharah Kalam  
Menggunakan Metode  
Task Based Language Teaching (TBLT)**

Hari/Tanggal : Selasa, 13 Agustus 2026

Kelas : IX1

Guru : Millati, S.Pd

Materi : رأس سنة الهجرية

Observer : Wahni

**A. Lembar Observasi Pelaksanaan Pembelajaran**

Skala Penilaian :

4 = Sangat Baik

3 = Baik

2 = Cukup Baik

1 = Kurang Baik

| NO                | Indikator                                                                                      | 1 | 2 | 3 | 4 | Keterangan |
|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|---|---|---|---|------------|
| B. Tahap Pre-task |                                                                                                |   |   |   |   |            |
| 1                 | Siswa memperhatikan kosakata baru yang di berikan oleh guru terkait dengan materi pembelajaran |   |   |   | ✓ |            |
| 2                 | Guru memberikan dialog terkait pembelajaran dan dipahami oleh siswa                            |   |   |   | ✓ |            |
| 3                 | Siswa memahami instruksi dan tujuan kegiatan yang akan dilakukan                               |   |   | ✓ |   |            |

| NO                  | Indikator                                                                          | 1 | 2 | 3 | 4 | Keterangan |
|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------|---|---|---|---|------------|
| C. Tahan Taks Cycle |                                                                                    |   |   |   |   |            |
| 1                   | Siswa berdiskusi dalam menyelesaikan tugas, melalui bimbingan guru                 |   |   |   | ✓ |            |
| 2                   | Siswa menyampaikan informasi, ide, dan pendapat secara lisan                       |   |   | ✓ |   |            |
| 3                   | Guru membimbing siswa selama mengerjakan tugas                                     |   |   |   | ✓ |            |
| 4                   | Siswa menggunakan kosakata dan ungkapan yang sesuai dengan topik pembelajaran      |   |   |   | ✓ |            |
| 5                   | Siswa bekerja sama dan saling membantu dalam menyelesaikan tugas                   |   |   | ✓ |   |            |
| 6                   | Siswa mempresentasikan hasil tugas dialog berbahasa arab di depan temannya         |   | ✓ |   |   |            |
| 7                   | Siswa menunjukkan keberanian dan keaktifan dalam berdialog menggunakan Bahasa arab |   |   | ✓ |   |            |

| NO                | Indikator                                                                                           | 1 | 2 | 3 | 4 | Keterangan |
|-------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|---|---|---|---|------------|
| D. Language Focus |                                                                                                     |   |   |   |   |            |
| 1                 | Guru mengkoreksi pengucapan siswa saat berdialog                                                    |   |   | ✓ |   |            |
| 2                 | Siswa memberikan kesimpulan terkait materi pelajaran, dan dilengkapi oleh guru sekaligus memberikan |   |   | ✓ |   |            |

|   |                                                                                            |  |  |  |   |  |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|--|---|--|
|   | saran                                                                                      |  |  |  |   |  |
| 3 | Siswa diberikan evaluasi pembelajaran oleh guru, dan guru menutup pembelajaran dengan baik |  |  |  | ✓ |  |

## B. WAWANCARA GURU

- Nama : Millati,S.Pd
- Status : Guru Bahasa arab kelas IX
- Materi : رأس سنة الهجرية

1. Bagaimana ibu merencanakan pembelajaran maharah kalam sebelum kegiatan pembelajaran berlangsung?

**Jawab :**

Biasanya saya lihat dulu,apa materi yang akan di ajarkan, baru saya tentukan kegiatan apa yang cocok untuk mereka ,seperti misalnya saya suruh mereka maju dua dua orang untuk berbicara Bahasa arab sesuai dialog yang ada di buku,ataupun seperti tadi,saya kasih tugas menyusun itu lalu di presentasikan

2. Apa tujuan dari adanya tugas praktik nyata secara lisan dalam pembelajaran ini?

**Jawab :** supaya anak anak ini tidak hanya tau mufradat saja,tetapi bisa berbicara Bahasa arab juga

3. Bagaimana langkah-langkah dalam merancang tugas pada pembelajaran ini?

**Jawab :** nanti itu pengerjaannya, saya kasih dulu mufradat untuk mereka baca, kemudian nanti saya jelaskan bagaimana pengerjaan tugas yang akan saya berikan, dan terakhir nanti baru maju kedepan berkelompok dan disitu nanti kita liat kemampuan mereka, kalo missal ada salah kita kasih tau langsung terus

4. Bagaimana bentuk tugas atau kegiatan yang ibu berikan kepada siswa untuk melatih kemampuan berbicara Bahasa arab mereka ?

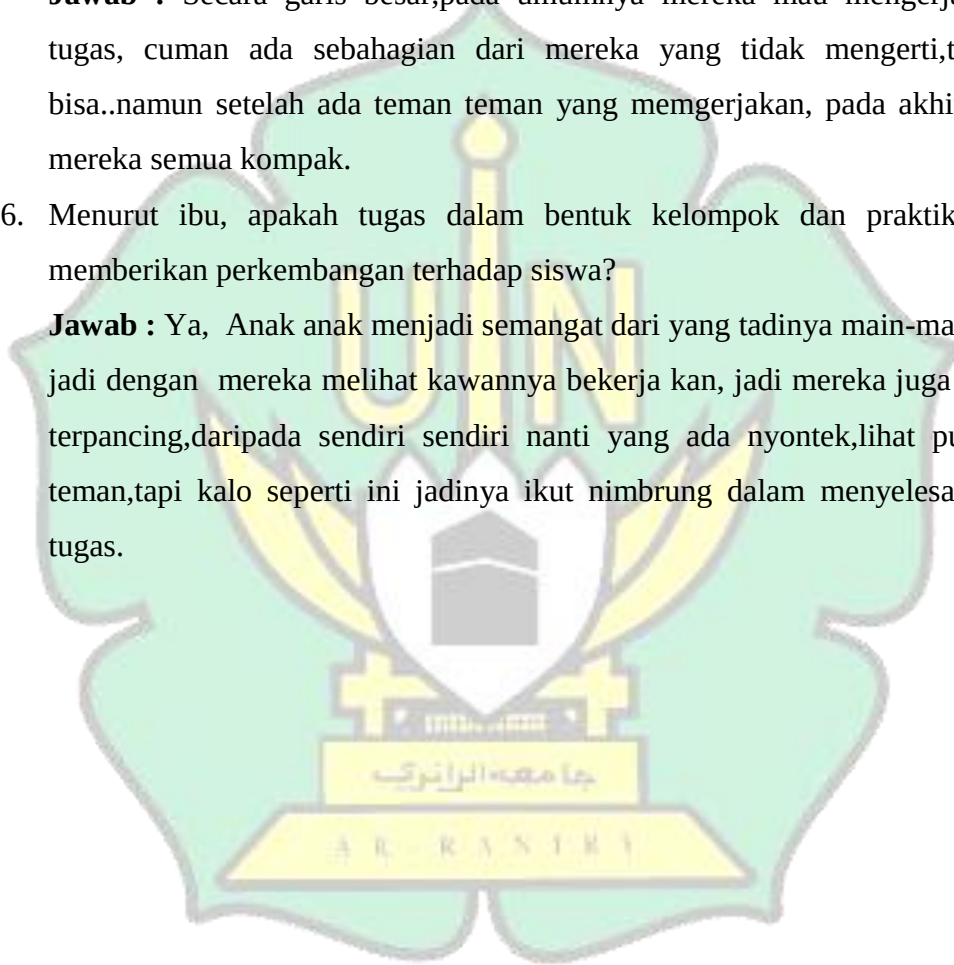
**Jawab :** tugasnya itu saya bentuk kelompok, lalu.. dengannya adanya tugas itulah nanti mereka bisa berdiskusi pake Bahasa arab

5. Menurut ibu, Apa yang menjadi factor pendukung adanya pembelajaran seperti tadi dikelas ?

**Jawab :** Secara garis besar,pada umumnya mereka mau mengerjakan tugas, cuman ada sebahagian dari mereka yang tidak mengerti,tidak bisa..namun setelah ada teman teman yang mengerjakan, pada akhirnya mereka semua kompak.

6. Menurut ibu, apakah tugas dalam bentuk kelompok dan praktik ini memberikan perkembangan terhadap siswa?

**Jawab :** Ya, Anak anak menjadi semangat dari yang tadinya main-main, jadi dengan mereka melihat kawannya bekerja kan, jadi mereka juga ikut terpancing,daripada sendiri sendiri nanti yang ada nyontek,lihat punya teman,tapi kalo seperti ini jadinya ikut nimbrung dalam menyelesaikan tugas.



## الصور التوثيقي







## السيرة الذاتية

|                     |                                                                                   |
|---------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| الأول               | : البيانات الشخصية                                                                |
| الاسم الكامل        | : وهي                                                                             |
| رقم القيد           | : ٢٢٠٢٠٢٠٩١ :                                                                     |
| محل وتاريخ الميلاد  | : ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٤ ، Blangkejeren :                                                 |
| الجنس               | : النساء :                                                                        |
| الدين               | : الإسلام :                                                                       |
| الجنسية             | : إندونيسيا :                                                                     |
| العنوان             | : Gayo Lues, Blangkejeren :                                                       |
| العمل               | : الطلبة :                                                                        |
| بريد إلكتروني       | : 220202091@student.ar-raniry.ac.id :                                             |
| الثاني              | : خليفة التعليم                                                                   |
| ١. مدرسة الابتدائية | : SDS Terpadu Raudatul Jannah :                                                   |
| ٢. مدرسة الثانوية   | : SMP IT Darul Azhar :                                                            |
| ٣. مدرسة العالية    | : MAS Darul Azhar :                                                               |
| ٤. الجامعة          | : قسم تعليم اللغة العربية كلية تربية تأهيل المعلمين الإسلامية الحكومية، بند أتشيه |